برنامج تدريبي قائم على تنمية بعض مهارات المستقبل لتعديل أسلوب الحياة المؤثر على اتجاه عينة من طالبات جامعة بيشة نحو العمل الإنتاجي

إعداد

د/ أمـل أحمد جمــعة

مدرس الارشاد النفسي بكلية الدراسات العليا للتربية–جامعة القاهرة والأستاذ المساعد بقسم علم النفس كلية التربية– جامعة بيشة

د/ غادة محروس عبد الحفيظ

مدرس الصحة النفسية بكلية التربية – جامعة الأزهر والأستاذ المساعد بقسم علم النفس كلية التربية– جامعة بيشة

المجلد (٧١) العدد (الثالث) الجزء (الرابع) يوليو/ ٢٠١٨م

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى تطبيق برنامج قائم على تنمية مهارات المستقبل لتعديل أسلوب الحياة المؤثر على اتجاه الطالبات الجامعيات نحو العمل الانتاجي، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثتان بإعداد أدوات الدراسة المتمثلة في: مقياس اتجاه الطالبات الجامعيات نحو العمل في مجال الانتاج، مقياس أسلوب الحياه، برنامج تنمية مهارات المستقبل، وقد تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠٠) طالبة من كلية التربية بجامعة بيشة، وتم حساب الصدق والثبات لأدوات الدراسة، وطُبقت الأدوات بشكل نهائي على عينة أساسية مكونة من (١٣٠) طالبة خريجة من كلية التربية بجامعة بيشة، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

١. يمكن التنبؤ باتجاه الطالبات نحو العمل الإنتاجي من خلال أسلوب الحياة لديهن.

٢. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى(٠.٠١) على مقياس أسلوب الحياة قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي في اتجاه التطبيق البعدي.

٣. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى(٠.٠١) على مقياس الاتجاه نحو العمل الانتاجي قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي في اتجاه التطبيق البعدي.

٤. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس أسلوب الحياة.

٥. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الاتجاه نحو العمل الانتاجي.

-الكلمات المفتاحية:

مهارات المستقبل – أسلوب الحياة – الاتجاه نحو العمل الانتاجي – برنامج تدريبي.

Abstract

This research aims to apply a program based on developing the future skills to modify the lifestyle affecting the university female student's trend towards the production employment. To achieve the goal of the research, the researchers prepared the study tools namely: the university female student's trend towards production employment scale, the lifestyle scale, and the future skills development program. The study tools were applied to a survey sample of (300) female students from the Faculty of Education, University of Bisha. Their liability and validity of the study tools were calculated, and the tools were finally applied to a key sample of (130) graduate female students from the Faculty of Education, University of Bisha. The study concluded the following results:

1. The female student's trend towards the production employment can be predicted through their lifestyle.
2. There are statistically significant differences at the level (0.01) in the pre- and post-application of the training program measurements of the lifestyle scale, for the favor of the post-application.
3. There are statistically significant differences at the level (0.01) impure- and post-application of the training program measurements of the trend towards production employment scale, for the favor of the post-application.
4. There are no statistically significant differences between the means of score orders of the experimental group individuals in the post- and follow up measurement of the lifestyle scale.
5. There are no statistically significant differences between the means of score orders of the experimental group individuals in the post and follow up measurements of the trend towards the production employment scale.

Key words:

Future skills, lifestyle, trend towards the production employment, training program.

المقدمة

تعتبر الموارد البشرية أحد أهم عناصر عملية التنمية، وخاصة الشباب حيث أنهم طاقة هائلة يعتمد عليها المجتمع، ويمثل التعليم الجامعي قمة السلم التعليمي ومما لا شك فيه إن الجامعات والمؤسسات التعليمية تعتبر القاسم المشترك في عمليات التنمية الشاملة التي تتم على مستوى الدولة حيث يسند إليها تنمية الموارد البشرية المدربة للمشاركة في دفع عجلة الإنتاج وتخريج طلاب وطالبات مؤهلين ومؤهلات علمياً وعملياً، واعداد الكوادر البشرية المؤهلة لتلبية احتياجات سوق العمل وتقليل البطالة، وخلق فرص عمل للشباب وخاصة الطالبات الجامعيات بعد التخرج وذلك من خلال تنمية اتجاهاتهم نحو العمل الانتاجي والأعمال الحرة والمشروعات الصغيرة.

وقد زادت الحاجة إلى التوجه نحو العمل الانتاجي بالنسبة للفتيات وخاصة الخريجات منهن، حيث يتوفر لديهن وقت فراغ يسمح لهن بالتدريب ويدفعهن للعمل بالانتاج الذي يتناسب مع طبيعة المرأة السعودية، بدل الانتظار الطويل في سوق العمل، وحتى تتمكن من الاسهام الحقيقي في عملية تقدم المجتمع وازدهاره.

وتُعد مشاركة المرأة في التنمية أحد المؤشرات التي يُقاس عليها تقدم الأمم، حيث تسهم مشاركة المرأة في التنمية في تعزيز صحة وانتاجية الأسر والمجتمعات، لذا أصبح الاهتمام بقضايا تمكين المرأة له أولويه في فكر القيادة السعودية من منطلق الإيمان بأهمية دور المرأه في خدمة وطنها ودفع مسيرته التنموية إلى الأمام.(صالح، ٢٠١٧: ٥)

كما أن العمل يساعد المرأة على اثبات كفائتها وجدارتها، ويمنحها القوة والثقة بالنفس، ويوفر لها الاستقلالية، ويعدها لتحمل المسؤولية بمفردها إذا استدعى الأمر ذلك.

إلا أن هناك استثناء واضح للمرأة من الكثير من النشاطات التنموية سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية وصنع القرار، هذا الاستثناء يتم تعزيزه بسبب السياسات والقوانين السائدة وممارسة أرباب العمل للتمييز الجنسي في كثير من المجالات، رغم أن تمكين المرأة السعودية في مجالات العمل المختلفة يعد أحد الحلول للقضاء على ما يسمى بظاهرة الفقر المؤنث.(الخليف، ٢٠١٥)

وعلى الرغم من ذلك فإن مشاركتة المرأة السعودية في سوق العمل ضئيلة, لوجود بعض العوائق التي تقف أمامها في سوق العمل، وخاصة مجالات العمل الانتاجي، فخروج المرأة السعودية للعمل يرتبط بظروف التنشئة والمحيط الاجتماعي والثقافي والاقتصادي وأسلوب الحياة لديها مما يؤثر على اتجاهاتها ويوجه سلوكها، ويجعل مشاركتها في العمل والانتاج لا يعنيها وحدها، ولا تنعكس نتائجة عليها بمفردها، إنما تنعكس على أفراد المجتمع ومؤسساته ككل، مما دعى لدراسة هذه الاتجاهات وخاصة اتجاهات الطالبات اللاتي أوشكن على التخرج، لمعرفة أسلوب الحياة لديهن الذي يمكن أن يؤثر على هذه الاتجاهات، والعمل على تعديله مما ينعكس ايجاباً على اتجاهاتهن نحو العمل الانتاجي وذلك من خلال اكسابهن المهارات اللازمة لذلك.

ويحتاج دخول سوق العمل وملاحقة التغيرات السريعة في المجال الاقتصادي على المستوى المحلي والعالمي اكتساب مجموعة من المهارات منها مهارات الذكاء الاصطناعي، والتفاعل الرقمي، الاتصال الثقافي، تنظيم المشاريع ...الخ، وهو ما يعرف بمهارات المستقبل، والتي تتسع لتشمل المهارات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية والمعرفية والتكنولوجية وتعد المفتاح للنجاح الاقتصادي في سوق العمل، بدلاً من التركيز علي مجموعة ضيقة من المهارات الأكاديمية التي تعجز عن الوفاء بمتطلبات العمل الإنتاجي.

ويذكر (Kircher, J. et.al, ____) أنه بحلول عام ٢٠٢٣ ستتغير المهن التقليدية وتصبح القدرة على استخدام التقنيات الرقمية أكثر أهمية في جميع الصناعات والمهن تقريباً وسيحتاج الأفراد إلى اكتساب مهارات تكنولوجية قوية لتلبية الطلب على المهارات المستقبلية في الاقتصاد.

ولهذا قامت الباحثتان بتصميم برنامج من أجل تحقيق هدف قصير المدي يتمثل في إكساب الفتاة الجامعية مهارات المستقبل التي تفتقدها عند مواجهتها احتياجات سوق العمل المتغيرة، والتي أثرت إيجاباً علي تغيير أسلوب الحياة لديها وتوجهها نحو التقبل الإيجابي لفكرة العمل الإنتاجي، بل والسعي لتخطيط وتنفيذ أحد هذه المشروعات بشكل محدود داخل إطار البرنامج التدريبي، الأمر الذي سيساهم في تحقيق الهدف طويل المدي للدراسة ألا وهو مشاركة المرأة الدور التنموي في المجتمع، ومن ثم تمكين المرأة السعودية وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠.

مشكلة الدراسة:

- تعيش الفتاة السعودية في ظل قيم وثقافة أسرية واجتماعية وأساليب حياة تشكل اتجاهاتها وتؤثر في سلوكها وفي تكوينها النفسي، كما تحدد أيدولوجيتها الخاصة الناشئة عن خبراتها الشخصية، مما ينعكس على توجهها المهني ويحجم من دورها في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتتضح مشكلة الدراسة في أن هذه الاتجاهات السلبية والمعتقدات والتي ترى أن المرأة ضعيفة الانجاز مقارنة بالرجل ولا يصلح لها العمل الانتاجي، قد أثرت على مشاركتها في الميدان الاقتصادي، بالإضافة إلى تداخل العوامل الاجتماعية في كثير من الأحيان يقف حائلا دون اعداد الفتيات مهنياً، ولا يمكن أن تصبح المرأة أداة منتجة فعالة إلا إذا تم اعدادها مهنياً وتغيرت الاتجاهات التي تحول دون تحقيقها مكانتها مع تزايد تكاليف الحياة ومتطلباتها على نحو يستلزم مشاركة المرأة في الانتاج، إلا أن أهمية العمل بالنسبة للمرأة لا تقتصر على كونه وسيلة للعيش، بل هو دعم لها يمنحها الثقة بذاتها والشعور بالاستقلالية ويزيد ثقافتها واطلاعها وهو عامل أساسي في تكوين شخصيتها، وافتقاد الطالبة الخريجة للمهارات المهنية التي تؤهلها لدخول سوق العمل نتيجة الفجوة بين مخرجات التعلم ومتطلبات سوق العمل؛ يُعزز لديها الاتجاهات السلبية نحو العمل الانتاجي يؤكد حاجتها لتنمية هذه المهارات لتنمية اتجاهات موجبة تحل محل الاتجاهات السلبية نحو العمل الانتاجي مما يستدعي اعداد برامج تدريبية تقدم للطالبات وخاصة الخريجات منهن مهارات غير تقليدية تناسب جميع المهن للتغلب على هذه الفجوة، بالإضافة إلى ذلك زادت التقارير والكتابات التي تلصق الفقر بالإناث مثل مصطلح الفقر المؤنث، الذي ظهر في احدى تقارير الأمم المتحدة والذي يشير إلى انتشار الفقر بين الإناث أكثر منه لدى الذكور مما يدفع للاتجاه نحو مجالات العمل الانتاجي للمرأة لتوفير دخل ثابت وخاصة بالنسبة للمرأة المعيلة أو الأرملة أو المطلقة أو من لديها ظروف أسرية تحتم عليها الدخول إلى مجال العمل لإعالة الأسرة. (الحوامدة، ٢٠٠٩: ٧)، كما يوضح الاستبيان المفتوح الذي طبقته الباحثتان على الطالبات في عينة الدراسة للتعرف على المشكلات التي قد تواجهن إذا رغبن في العمل الانتاجي أن عمل

الفتاة بمجال الانتاج في المجتمع السعودي يواجه بعدم التقبل نتيجة بعض القيم الأسرية والاجتماعية والتقاليد وأسلوب الحياة الذي يفضل عمل الفتاه بالقطاع الحكومي، وهو ما دفع الباحثتان لهذه الدراسة للتعرف على أسلوب الحياة الذي قد يؤثر على اتجاه الفتاه نحو العمل الانتاجي.

تساؤلات الدراسة:

– هل يمكن التنبؤ باتجاه الطالبات الجامعيات نحو العمل الانتاجي من خلال أسلوب الحياة لديهن؟

–هل يمكن تعديل أسلوب الحياة المؤثر على اتجاه الطالبات الجامعيات نحو العمل الانتاجي من خلال اكسابهن بعض مهارات المستقبل؟

–هل توجد فروق علي مقياس الاتجاه نحو العمل الإنتاجي قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي .

–هل توجد فروق بين التطبيق البعدي والتتبعي على مقياس اسلوب الحياة ؟

–هل توجد فروق بين التطبيق البعدي والتتبعي على مقياس الاتجاه نحو العمل الانتاجي؟

أهمية الدراسة:

– تأتي الدراسة لتؤكد على توجهات المملكة نحو الاهتمام بقضايا المرأة وتمكينها من سوق العمل كحل لمشكلة بطالة المرأة تماشياً مع قرار مجلس الوزراء رقم(١٢٠) في ١٣٢٥/٤/١٢، القاضي بأهمية توفير فرص عمل للمرأة بالمملكة.(عبد الرحمن، ٢٠١٤: ١٥)

– تساهم الدراسة في تحقيق خطة التنمية الثامنة (١٤٢٥– ١٤٣٠هـ)، رؤية ٢٠٣٠هـ نحو أهمية تطوير قدرات المرأة ومشاركتها جنباً إلى جنب مع الرجل في سوق العمل ومجالات الانتاج، ودفع عجلة التنمية.(مرجع سابق، ٢٠١٤)

– توضح الدراسة أهمية اكساب الطالبات المعارف والمهارات التي تنمي الاتجاهات الايجابية نحو اقامة وادارة العمل الانتاجي.

– تقدم الدراسة قائمة للمهارات المستقبلية التي تشكل سلاحاً قوياً في يد الفتاة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

أهداف الدراسة

- اعداد مقياس لأسلوب حياة الفتاة الجامعية السعودية للتعرف على أسلوب الحياة المؤثر على اتجاهها نحو العمل الانتاجي.
- اعداد مقياس للتعرف على اتجاهات الطالبات نحو العمل الانتاجي.
- اعداد قائمة مهارات المستقبل للتعرف على أثر اكتساب مهارات المستقبل في تعديل أسلوب الحياه المؤثر على اتجاه الطالبة الخريجة نحو العمل الإنتاجي.
- اعداد برنامج تدريبي يعمل على ربط التعليم والتدريب بالإنتاج وحاجات سوق العمل.
- التعرف على مدى تأثير البرنامج التدريبي في اكساب الطالبة الخريجة مهارات المستقبل.

فروض الدراسة:

– يمكن التنبؤ بأسلوب الحياه لدى الطالبات الجامعيات من خلال درجاتهن على مقياس الاتجاه نحو العمل الانتاجي(الدرجة الكلية والأبعاد).

–توجد فروق دالة إحصائياً على مقياس أسلوب الحياة قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي في اتجاه التطبيق البعدي.

–توجد فروق دالة إحصائياً على مقياس الاتجاه نحو العمل الإنتاجي قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي في اتجاه التطبيق البعدي.

–لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس أسلوب الحياة.

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس الاتجاه نحو العمل الإنتاجي.

مصطلحات الدراسة:

أسلوب الحياة Lifestyle:عرف أدلر Adler أسلوب الحياة على أنه الحالة الفريدة للفرد التي تتكون من المجموع الكلي لدوافعه، واهتماماته، وسماته، وقيمه، ومعتقداته حول نفسه والآخرين، كما تظهر في سلوكه ككل، واستراتيجياته في الوصول لأهدافه (Wallace, W. 1993)

وهو نتاج لقوتين هما ذات داخلية موجهة، وبيئة خارجية تساعد أو تعوق تشكيل الاتجاه الذي ترغب الذات الداخلية في تبنيه (Engler, B., 2009)

الاتجاه Attitude:عرف مازن الاتجاه (٢٠٠٧: ٦٩) بأنه الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها نحو شيء معين أو حدث ما أو موضوع أو قضية، وعلى ذلك لكل فرد اتجاهاً معيناً يسيطر عليه، ويوجه سلوكه الخارجي.

وعرفه الخواجه (٢٠١١: ١٣) بأنه بناء يتكون من مجموعة من المعارف والمعتقدات والنزعات السلوكية تجاه القضايا والموضوعات والأفراد والجماعات.

الاتجاه نحو العمل الانتاجي towards the production *trend*: تعرف السيد (٢٠١٢: ١١) الاتجاه نحو العمل الحر في الانتاج بأنه: موقف الفرد نحو إدارة عمله الحر واستثماره بنفسه معتمداً على إمكاناته وقدراته أو بمساعدة الآخرين.

مهارات المستقبل:Future Skills مجموعة من القدرات المرنة الرقمية وغير الرقمية، تهدف إلى مواجهة التحديات المتزايدة باستمرار في مكان العمل وخارجه. Walker, (2004:2)

البرنامج التدريبي Training Program: هو "نشاط متجدد ومستمر يبدأ بالتخطيط وينتهي بالتقييم، ويهدف إلى تزويد الأفراد بمعارف ومهارات في مجالات محددة لتحسين أدائهم في العمل، أو تغيير اتجاهاتهم وأنماط سلوكهم لأداء عملهم الحالي أو المستقبلي بما يساعد على تحقيق غايات هذا العمل". (مرسي، ٢٠٠٥: ١٥)

أدبيات الدراسة:

أولاً: أسلوب الحياه:

يعود مصطلح أسلوب الحياة إلى علم النفس وعلم الاجتماع، وهو يشير إلى طريقة حياة الشخص الخاصة، وقد تم استخدامه في المقام الأول لفحص أنماط المعيشة بين الطبقات الاجتماعية المختلفة.(Bei, L., 2000)

ويصعب ايجاد تعريف محدد لأسلوب الحياة يتفق عليه الجميع في كافة مجالات العلم وفيما يلي نستعرض تعريفات أسلوب الحياة وفقاً لكل مجال من المجالات التي اهتمت بدراسته:

التعريف الاجتماعي لأسلوب الحياه: تركز التعريفات الاجتماعية لمفهوم أسلوب الحياة على تأثير المجتمع وثقافته في تشكيل أساليب الحياة التي يتبناها الأفراد .

وتعرفه مرزوق (٢٠١٢) بأنه أسلوب الحياة بأنه جملة العادات الراسخة نسبياً التي يمارسها الفرد بشكل عالي التكرار خلال حياته اليومية، والتي تتشكل من خلال منظومة متكاملة من القيم والاتجاهات والاهتمامات والدوافع والسمات، والتي تتجلى من خلال العادات المرتبطة بمجالات وسياقات الحياة المختلفة: إدارة الوقت، الاستذكار، الدراسة، الحياة الأسرية والاجتماعية، إدارة العمليات البيولوجية، السياق المهيىء لإنتاج الأفكار، وإدارة الضغوط النفسية.

أما التعريف السيكولوجي لأسلوب الحياة فطبقاً لأبو النيل (٢٠٠٥) فإن التعريف السيكولوجي يركز على منحنى التحليل النفسي الفردي، ومنحنى علم نفس الشخصية، والمنحنى السلوكي.

واعتبر هوكينز وآخرون(Hawkins, et.al., 2001) أن أسلوب الحياة من الوجهه السيكولوجية هو تجسيد لمفهوم الذات حيث يتم تشكيلها بشكل جماعي من خلال تجربة الماضي، والأسلوب الذي يعيش به الناس حياتهم وأوضح أنه يمكن توليد أساليب حياة مختلفة من خلال التدريب على طرق مختلفة للحياة.

أما بالنسبة للمنحى السلوكي فقد وُصف أسلوب الحياة للمستهلك بأنه نمط سلوكي مميز يتمحور حول الأنشطة والمصالح والآراء والاتجاهات والخصائص الديموغرافية التي تميز مجموعة من المستهلكين عن أخرى وتعبر عن تفاعلاتهم مع بيئاته ((Sathish,S.& Rajamohan, A., 2012)

وتوضح التعريفات السابقة بأنه تم تناول مفهوم أسلوب الحياة من خلال عدة زوايا اجتماعية ونفسية وسلوكية، مما أدى إلى تعدد أساليب قياسه، وتعدد المؤشرات والأبعاد التي تبناها الباحثون وهم بصدد تصميم مقاييسهم، إلا أنه يمكن توضيح بعض الخصائص المشتركة في التعريفات السابقة منها أن خيارات الأفراد لأنماط محددة من أساليب الحياة تتأثر بالمجتمع الذي ينتمون إليه، كما أن أسلوب الحياة يعكس اتجاهات، وقيم، وعادات، وأنشطة الفرد التي يمارسها في حياته اليومية والتي تختلف عبر الأفراد.

وتعرف الباحثتان أسلوب الحياه بأنه السلوكيات التي تمارسها الطالبة في حياتها اليومية والتي تم تشكيلها من خلال التفاعل بين منظومة متكاملة من القيم والمعتقدات الأسرية والاجتماعية والاهتمامات والدوافع والتي تظهر في اتجاهاتها نحو المهنة.

خصائص أسلوب الحياة:

تصف كلا من Fildman & Thiebar(١٩٧٢) أسلوب الحياة من خلال الخصائص التالية:

- **أسلوب الحياة عبارة عن مجموعة من المواقف:**

يؤثر أسلوب حياة الشخص على مشاركته في المجموعات الاجتماعية وعلى علاقاته مع الآخرين حيث يمكن أن يعمل شخصين نفس المهنة الا أن لكلٍ منهما أسلوب حياه مختلف.

- **أسلوب حياة معين ينبأ بسلوك الفرد في جوانب مختلفة من الحياة:**

معرفة سلوك الشخص في أحد جوانب الحياة قد يمكننا من التنبؤ بكيفية تصرفه في جوانب أخرى.

- **يتضمن أسلوب الحياة اهتمامات الفرد الأساسية في الحياة:**

لكل فرد العديد من اهتمامات الحياة الأساسية مثل العائلة والعمل والترفيه، والتي قد تشكل أسلوب تفاعله مع بيئته.

- **أسلوب الحياة يتغير وفقاً لبعض المتغيرات الاجتماعية:**

معدل التغيير الاجتماعي في المجتمع له علاقة كبيرة بالتغيرات في أساليب الحياة مثل السن والجنس والدين والعرق والطبقة الاجتماعية والزيادة في العدد.

بينما عرضت دراسة مخلوف (٢٠٠٢) خصائص أساليب الحياة بأنها:

- مكتسبة ويمكن تعلمها حيث يتعلم افراد كل مجتمع أساليب الحياة التي تتلائم مع قيم المجتمع الذي يعيشون فيه.
- تتصف أساليب حياة كل مجتمع بالذاتية والخصوصية فلكل مجتمع أساليبه المميزة في الحياة، وتعتبر ثقافة مميزه له والتي قد تختلف عن ثقافة أي مجتمع آخر.
- أساليب الحياة نتاج العديد من التأثيرات مثل: الثقافة، والطبقة الاجتماعية، والجماعات المرجعية، والأسرة، فأساليب الحياة تشتق من شخصية الفرد ونسقه القيمي.
- أنها قد تكون عامة في المجتمع كله أو قاصرة على جماعة فرعية منه.

ومن العوامل التي تسهم في تشكيل أسلوب الحياة الثقافة السائدة في المجتمع، والخبرات التي تم اكتسابها من التجارب السابقة، والمجتمع وما وراءه من شبكات اجتماعية. (Sathish, S. & Rajamohan, A., 2012)

كما أن للأسرة دور بارز في تشكيل أسلوب الحياة لدى أطفالها اذ يعتقد أدلر بأن الأفراد يطورون أسلوب حياتهم خلال السنوات الست الأولى من العمر. (Corey, 2009)

ويري مخلوف أن أسلوب حياة الفرد يتأثر بمجموعة من العوامل التي تتفاعل فيما بينها مكونة أسلوب حياة الفرد والذي يميزه عن الآخرين ومن أهم هذه العوامل العمر والموقع الجغرافي، فالأفراد تختلف احتياجاتهم وتتنوع اهتماماتهم باختلاف المرحلة العمرية التي يمرون بها، كذلك يختلف أسلوب حياة الناس باختلاف المكان الذي يعيشون فيه فأسلوب حياة الفرد الذي يعيش في الريف يختلف عن أسلوب حياة الفرد الذي يعيش في المدينة وذلك لاختلاف العادات والتقاليد والثقافة في كل منهما.

وتتباين أساليب الحياة بحيث يمكن تصنيفها وفقاً لعدد من الأنماط المتمايزة إلى أربعةأصناف هي المفيد، والمسيطر، والمتجنب، والأخاذ Kefir,N. & Corsini,R., (1974)

بينما صنف موزاك (Mosak,H., 1979) أساليب الحياة في أربعة عشر نمطاً وهي الأخاذ، والقائد، والمتحكم، والشخص الذي يحتاج إلى التفوق، والشخص الذي يحتاج إلى أن يكون محبوباً، والشخص الذي يحتاج إلى أن يكون جيداً، والشخص المعارض، والضحية، والشهيد، والطفل غير الكفء، والشخص الذي يتجنب المشاعر، والشخص الباحث عن الإثارة.

وهناك أسلوب الحياة الانسحابي وأسلوب الحياة الشاق (أبو النيل،٢٠٠٤: ٧-٨)، وأسلوب الحياة في مجال تقسيم السوق، وأسلوب الحياة النشط معرفياً (إبراهيم،٢٠١٣: ٧٥)، وأسلوب الحياة التسويقي وأسلوب الحياة الاستهلاكي. Sathish, S & (Rajamohan, A., 2012)، كما تناولت دراسة كريشان (Krishnan, J., 2011) ثلاث أساليب حياتية مختلفة للمستهلكين "المهتم، العائلي، المبتكر".

ويرى كلا من ويلز وبرينسكاي (Wells, W. and Prensky, D. 1996) أن أسلوب الحياة الاستهلاكي يستخدم عادة لوصف معيشة المستهلك، ويتضح ذلك من

دراسة الدوسري(٢٠٠٦)، التي هدفت إلى معرفة العوامل الاجتماعية المؤثرة على السلوك الاستهلاكي للأسرة السعودية (حجم الأسرة – والدخل – وتقليد الأسرة لغيرها – والاعلام – والقيم الاجتماعية – والدور الذي تلعبه السلعة كرمز للمكانة الاجتماعية على السلوك الاستهلاكي)، وطبقت الدراسة على أولياء أمور طلبة المرحلة المتوسطة حيث بلغت العينة(٤٥٢) ولي أمر، واستخدمت الدراسة اداة الاستبيان، وأوضحت النتائج وجود تأثير مرتفع لتعليم الوالدين وحجم الأسرة، والإعلام، والقيم الاجتماعية للأسرة السعودية على السلوك الاستهلاكي للأسرة ، ووجود تأثير محدود لاقتناء السلع الباهظة لإعطاء مكانة اجتماعية مرتفعة، وعدم وجود تأثير للمحاكاة على السلوك الاستهلاكي لدى الأسرة السعودية.

في حين ركزت دراسة عبد الرحيم(٢٠١٢) على مدى معرفة الطالبة الجامعية السعودية ثقافة ترشيد الاستهلاك، ومصادر هذه المعرفة واسهامها بتعزيز ونشر هذه الثقافة، وبلغت عينة الدراسة (٥٥٠)، طالبة من طالبات قسم الدراسات الاجتماعية بجامعة الملك سعود، واستخدمت الدراسة آداة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن مصادر حصول الطالبة على ثقافة ترشيد الاستهلاك معدودة، وضآلة دور الطالبة في نشر هذه الثقافة، وقلة اهتمام مؤسسات المجتمع المدني بثقافة ترشيد الاستهلاك.

كما تناولت دراسة العتيبي(٢٠١٥) مظاهر وآثار النزعة الاستهلاكية عند الفتاة الجامعية السعودية بالكليات الإنسانية في جامعة الملك سعود، وعلاقته ببعض المتغيرات كالمستوى الدراسي – التخصص – مستوى الدخل الأسري – مستوى تعليم الوالدين – الحالة الاجتماعية – مكان الإقامة – نوع السكن – موقع الحي)، بلغت العينة (٣٧٧) طالبة، وتم جمع البيانات من خلال استبيان، وأوضحت نتائج الدراسة أن لدى الفتاه الجامعية السعودية ميل استهلاكي مرتفع لاقتنائها الملابس المواكبة للموضة، وأن هناك تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي على انتشار النزعة الاستهلاكية عند الفتاه الجامعية السعودية، وازدياد حجم الاستهلاك كلما كان دخل الأسرة مرتفع وكلما كان مستوى تعليم الوالدين عالي.

وقد أوضحت دراسة كل من الدوسري (٢٠٠٦)، وعبد الرحيم (٢٠١٥) والعتيبي (٢٠١٥) دور الأسرة وثقافة وقيم المجتمع، والبيئة الاجتماعية والمرحلة العمرية في تشكيل أسلوب حياة بعينه دون غيره لدى الأفراد والأبناء.

ومن أهم العوامل التي توثر على سلوك المستهلك الخلفية الثقافية والاجتماعية والفسيولوجية، ويعد أسلوب الحياة أحد العوامل الاجتماعية المهمة في عملية اتخاذ قرار الشراء من قبل المستهلكين، ففهم أسلوب ونمط حياة المستهلك يساعد على صناعة المنتج وتسويقه بما يتوافق مع رغباته واحتياجاته.

وهو ما تؤكده دراسة ياي لين ويوشيه (Yi Lin, L.& Yu Shih, H.(2012 والتي تناولت علاقة أسلوب حياة الطالب الجامعي واتجاهاته وقيمه الشخصية بقرار الشراء، واختيرت العينة من ١٠ جامعات في تايوان، وأظهرت النتائج أن اسلوب حياة الفرد واتجاهاته وقيمه الشخصية لها تأثير ايجابي قوي على قرار الشراء.

وفي دراسة أخري قام بها أون وآخرون(Onu, A. & et. al. (2014 هدفت إلى تقييم العلاقة بين عوامل الشخصية الأربعة (الطابع الاجتماعي، الشكوى، العدوانية، العرقية) وسلوك المستهلك الشرائي، وأثبتت النتائج أن العوامل الشخصية الأربعة لها تأثير ايجابي وقوي على سلوك الشراء لدى المستهلكين.

ومن خلال اجابات الطالبات وآرائهن التي تم ذكرها بالاستبيان المفتوح الذي تم طرحة عن أكثر المشكلات التي يمكن أن يقابلنها كفتيات في سوق العمل استطاعت الباحثتان أن تصنفا أسلوب الحياة في الدراسة الحالية إلى أسلوب الحياة المغامر الهياب، وأسلوب الحياة الانتاجي الاستهلاكي، وأسلوب الحياة الاستقلالي الاعتمادي.

وتعرف مرزوق (٢٠١٢ :٧٦) أسلوب الحياة الإقدامي بأنه العادات والأنشطة المميزة للفرد والتي تتصف بالثبات النسبي ويمارسها بشكل عالي التكرار خلال حياته اليومية وتظهر في صورة الإقدام على المواقف الضاغطة والجرأة في التعبير عن الآراء، وعدم الانسحاب أو التهرب من آداء المهام والواجبات الموكلة اليه، ومواجهة المشكلات بشكل مباشر والتحلي بروح المبادرة.

بينما تعرف أبو النيل(٢٠٠٥) أسلوب الحياة الانسحابي بأنه مجموعة من العادات والأنشطة، وطرق مواجهة المشكلات وافتقاد المبادأة في المواقف الاجتماعية، وفقد الاهتمام بممارسة الأنشطة الاجتماعية، وتجنب التعبير عن الانفعالات، وعدم التعبير عن الآراء، وتجنب مواجهة الآخرين والميل لأداء المهام الروتينية، وتجنب ممارسة الأنشطة الجديدة.

ويعرف ليتنستن(١٩٩٩) Lichtenstein, D. السلوك الاستهلاكي بأنه مجموعة من الأنشطة والسلوكيات التي يقدم عليها المستهلكون أثناء بحثهم عن السلع والخدمات التي يحتاجون اليها بهدف اشباع حاجتهم لها ورغباتهم فيها، وأثناء تقييمهم لها والحصول عليها واستعمالها والتخلص منها وما يصاحب ذلك من عمليات اتخاذ القرارات.

ويعرف ويليد(Wyled, 1960) الاستقلالية بأنها عدم الخضوع لتحكم الآخرين، ويرى أن المستقل هو الفرد الذي يتحمل مسئولية تصرفاته ولا يعتمد على الآخرين ولا يتعلق بهم، كما أشار بي (2000) .Bie, L إلى أن دراسة أسلوب الحياة بوجه عام يركز على الأنشطة الشخصية والاهتمامات والآراء لدى مجموعة من الأفراد في حياتهم اليومية، في حين أن دراسة أسلوب حياة محدد يركز على اتجاهات الأفراد المتعلقة بموضوع معين.

الاتجاه نحو العمل الإنتاجي:

تُعد الاتجاهات من أبرز مظاهر الشخصية التي يمكن أن تؤثر على سلوك الانسان لذا حظيت باهتمام ورعاية المتخصصين في مجال الدراسات التربوية والنفسية، وُيعرف علام (٥١٩:٢٠٠٦) الاتجاه بأنه" انفعال معتدل الشدة يهيئ الفرد أو يجعله مستعداً للاستجابة المتسقة التي تدل على الموافقة أو عدم الموافقة عندما يواجه موضوع الاتجاه" وتتكون لدى الفرد خلال مراحل نموه اتجاهات مختلفة سواء نحو الأفراد أو الجماعات أو المؤسسات والمواقف والموضوعات الاجتماعية .(زهران، ٢٠٠٣: ١٧١)

ويتألف الاتجاه من ثلاث مكونات رئيسية وهي **المكون المعرفي:** ويشتمل على جملة المعلومات والمعارف والحقائق والأحكام والمعتقدات والقيم والآراء المتوافرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه، وكلما كانت معرفته بهذا الموضوع أكثر كان اتجاهه واضحاً أكثر، **المكون الانفعالي:** يشير إلى المشاعر المرتبطة بموضوع الاتجاه سواء كان قضية اجتماعية، او قيمة معينة، أو موضوع ما ويشير هذا المكون إلى مشاعر الشخص ورغباته نحو الموضوع واقباله عليه وحبه له أو نفوره منه وكرهه، وهذه الصبغة الانفعالية العاطفية هي التي تكسب الاتجاه صفته الدافعية وقوته المحركة والموجهة، **المكون السلوكي:** ويتمثل في استجابة الفرد نحو موضوع الاتجاه، ومكونات تتأثر بالعديد من العوامل المختلفة التي يرتبط بعضها بالفرد وبعضها بالسياق الاجتماعي والثقافي. (وحيد، ٢٠٠١: ٤٧)(الزغلول، ٢٥٨:٢٠٠٩)

وقد أوضح صديق(٢٠١٢: ٣١١-٣١٢) أنه بإمكان الفرد تغيير اتجاهاته إذا ما اتيحت له فرصة الاتصال المباشر العميق بموضوع الاتجاهات، وخصوصاً الجوانب المعرفية في الاتجاهات، أو عندما يغير الجماعة التي ينتمي إليها، أو إذا ما تغير الموقف الذي نشأ فيه الاتجاه، أو إذا حصلت بعض الظروف التي تجبره على ذلك، كما أن المناقشة وقرار الجماعة تساعد على تغيير الاتجاه بشكل مباشر.

وتعرف السيد (٢٠١٢: ١١) الاتجاه نحو العمل الحر في الانتاج بأنه: موقف الفرد نحو إدارة عمله الحر واستثماره بنفسه معتمداً على إمكاناته وقدراته أو بمساعدة الآخرين.

ويؤكد الخواجة (٢٠١١:٥٤) على أن الاتجاه نحو العمل الحر في مجال الانتاج يتأثر بالنوع فالذكور أكثر اقبالاً على ممارسة العمل الانتاجي عن الإناث لتفضيلهم للعائد المرتفع والحرية بخلاف الإناث اللائي يفضلن الاستقرار والأجر المضمون وسرعة الترقي، ونظرة المجتمع للأعمال الحرة وتقييم المجتمع للعاملين بها ووعي المجتمع وتقبله لثقافة العمل الحر بالنسبة للإناث، كما قد قدمت دراسة ريلي وآخرون Reilly, L. et al.(1992) أستبياناً تناول العلاقة بين المعرفة واتجاه الذكور والاناث نحو المهن غير التقليدية، طبقت الدراسة على ١٧٧٥ طالب وطالبة، وتناولت الدراسة بعض المتغيرات الديموغرافية وهي: الجنس، والسن، الأسرة، نوع المدرسة، الحالة الاجتماعية، الحالة الأبوية، مهنة الأم والأب، والمكانة الاجتماعية، كانت مواقف الذكور والإناث نحو المهن غير التقليدية متشابهه حتى عمر (١٦) وفي مراحل العمر المتقدمة فضل الذكور المهن التقليدية بينما ابدى الاناث الرغبة في التدرب على مهن غير تقليدية، وكان لارتفاع المستوى التعليمي للوالدين وعمل الوالدين في المهن الحرة أثر ايجابياً على موقف الاناث تجاه المهن غير التقليدية ، كما أن المعرفة المرتبطة بالمهن مثل نوع التدريب المطلوب للمهنة والمرتبات المرتبطة بها كان من عوامل الجذب لهذه المهن. وأوضحت الدراسة أن الطلاب أكثر ميلاً للمهن التي لديهم معرفة بها وتتناسب مع خلفيتهم الثقافية وتوفر عائد مجزي، بينما المواقف التقليدية للمجتمع تجاه بعض المهن تحد من اقبال الاناث عليها حيث يفضلن المهن التي لا تمثل ضرراً على علاقتهن الزوجية والاجتماعية. وقد أشارت الدراسة إلى أهمية برامج التدريب في زيادة مستوى المعرفة والوعي بالمهن غير التقليدية مما يزيد من قبولهم وخاصة الإناث

للأدوار غير التقليدية ، ليكونوا بذلك قادرين على دعم أنفسهم وأسرهم بشكل كاف ويزيد من اسهامهم في تحسين الاقتصاد.

كما تناولت دراسة مصطفى(٢٠١٥) اتجاه عينة من أفراد المجتمع من العاملين والعاملات من مستويات تعليمية مختلفة بعد التخرج من مهن مختلفة للتعبير واقعياً عن اتجاهاتهم نحو عمل المرأة من خلال بعض المتغيرات الديموجرافية وعلاقته بالجمود الفكري وأوضحت الدراسة أن المرأة يمكنها العمل في مهن غير تقليدية كإدارة الأعمال والزراعة والهندسة والمهن الحرفية والتجارة، وأنها أكثر تقبلاً للأعمال غير التقليدية من الذكور.

وقد تناولت دراسة الحوامدة (٢٠٠٩) دراسة بعنوان المشاريع الصغيرة وتمكين المرأة وهدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يمكن أن تقوم به المشاريع الصغيرة في تمكين المرأة في محافظة المفرق، وتوضيح المشاكل، ودور هذه المشاريع في الحد من مشكلتي الفقر والبطالة لدى الإناث في محافظة المفرق والكشف عن دورها في تدعيم مكانتهن الاجتماعية، بلغت عينة الدراسة (٣٣٠) امرأة، وكشفت النتائج أن المشاريع الانتاجية الصغيرة لها دور مهم في تمكين المرأة والحد من مشكلتي الفقر والبطالة وتدعيم المكانة الاقتصادية للإناث صاحبات المشروع.

وتري العمار(١٩٨٢) أن موضوع عمل المرأة السعودية جدير بالاهتمام، لأنها تعتبر نصف المجتمع الذي هو في مرحلة تطور ونمو بشكل مستمر ويحتاج إلى الأيدي العاملة من الذكور والإناث على حد سوا ء، إلا أن هناك بعض العوامل التي تؤثر على عمل المرأة السعودية، وقد أوضحت في نتائج دراستها التي طبقتها على طلاب وطالبات المرحلة الثانوية والجامعية بالرياض أن المستوى التعليمي والاقتصادي له تأثير في اتجاهات الطلبة نحو عمل المرأة فكلما ارتفع المستوى التعليمي والاقتصادي كلما كانت الاتجاهات ايجابية أكثر، كما أن الطالبات كن أكثر تأييداً لعمل المرأة من الطلاب، كما فضل الطلاب عمل المرأة في مهن الخياطة والتعليم والحضانة بينما فضلت الطالبات العمل في التعليم وكاخصائية اجتماعية وفي الخياطة والنسيج.

وقدمت العرفج (٢٠١٥) دراسة عن اتجاهات طلبة جامعة الملك فيصل نحو سوق العمل، والكشف عن اتجاهاتهم تبعاً لمتغير الجنس والتخصص والتحصيل الدراسي، أُجريت الدراسة على (١٨٤) من طلبة الجامعة منهم (٩٠) من الطلاب و(٩٤) من

الطالبات، استخدمت الدراسة مقياس الاتجاه نحو سوق العمل، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق في مستوى الاتجاه نحو سوق العمل لصالح الطلاب الذكور، وعدم وجود فروق في الاتجاه نحو سوق العمل تبعا للتخصص إلا في بعد القطاع الخاص لصالح الذكور من طلبة التخصصات العلمية، كما لا توجد فروق في مستوى الاتجاه نحو سوق العمل تبعاً للتحصيل الدراسي، كما قدمت الخليف(٢٠١٥) دراسة عن تمكين المرأة السعودية كأحد الحلول للفقر المؤنث.

وعن العلاقة بين أسلوب الحياة واتجاهات الأفراد نحو موضوعات بعينها أوضحت دراسة كريشنان Krishnan, J.(2011) أن أساليب حياة المستهلكين منبيء لاتجاههم نحو منتجات وعلامات تجارية معينة وتناولت الدراسة ثلاث أساليب حياتيه مختلفة للمستهلكين "المهتم، العائلي، المبتكر"، وهو ما أكدت عليه دراسة ساسيش و راجاموهان Sathish, S. & Rajamohan, A.(2012) والتي تناولت سيكولوجية المستهلكين وأنماط حياتهم من حيث الأراء والمصالح والاهتمامات والأنشطة اليومية والثقافة والمهنة والطبقة الاجتماعة كمنبئات للمسوقين باتجاه الأفراد نحو تفضيل منتجات استهلاكية بعينها دون غيرها وذلك باستخدام استبيانات طويلة، وعن العوامل المؤثرة علي الاتجاه نحو العمل الإنتاجي؛ وقد ذكرت عبد العزيز (٢٠١٧: ٥١) أنه يعود إلى مجموعة من العوامل تتمثل في **عوامل تعود الى الطالب:** مثل دافعية العمل، معارفه وخبراته، وسلوكياته المالية ومعتقداته المالية، ثقافته عن العمل الحر في مجال الانتاج، والقيم الاقتصادية التي يتبناها، الشعور بالحرية والاستقلالية، حبه للمخاطر والانجاز، التفوق الشخصي، الكفاءة الذاتية والثقة بالنفس والمثابرة وبذل الجهد وتقديره لذاته وقدراته، مدى تمسكه بالقيم السلبية مثل الاستهلاكية والتسيب وعدم تقديس الوقت وقيم الكسب السريع، **عوامل تعود الى البيئة المحيطة:** كوجود أفراد أو مؤسسات تدفعه للاندماج في دورات أو ندوات تنشر ثقافة العمل الحر في مجال الانتاج، انتشار ثقافة العمل الانتاجي الحر وتقديرها، توفير الدعم المادي اللازم للمقبلين على ادارة أعمال حرة، وجود مؤسسات تعمل على تحفيز الأفراد لتعلم مهارات جديدة وتعلم وتبني تكنولوجيا جديدة، ونظرة المجتمع للأعمال الحرة في مجال الانتاج، وتقييم المجتمع للعاملين بها ووعي المجتمع وتقبله لثقافة العمل الحر، **عوامل تعود الى العمل الحر:** مثل المهارات اللازمة للقيام به، مواكبة العمل او ملائمته للتخصص الذي يدرسه

الطالب ومدى استمرارية فرص العمل المرتبطة بالعمل الحر، ملائمته لثقافة البيئة المحيطة، توافر اسباب نجاحه كتوفيره عائداً مادياً وفيراً وسريعاً، مدى ملائمته للخبرات المباشرة للطالب كالآباء والأقارب والجيران أو الخبرات غير المباشرة كوسائل الاعلام، مدى مواكبته للتحولات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية العالمية والمحلية.

ومن ذلك يتبين أن أسلوب حياة الأفراد يسهم في تشكيل اتجاهاتهم نحو مجالات مختلفة مثل المهن والدراسة وغيرها، وترى جاري وكليفلاند (١٩٩٩) Garry, W. & Cleveland, E. أن تعلم الأفراد مهارات جديدة يزيد من دافعيتهم للعمل وينمي لديهم الاتجاه الايجابي نحو العمل في مجالات انتاجية حره بعيداً عن العمل الحكومي أو الخاص.

وتتضح العلاقة بين تنمية المهارات والاتجاه الايجابي نحو مجالات العمل اليدوي والعمل في الانتاج والمشروعات الحرة في دراسة زروك، وعياد(٢٠١٢) حيث طبقا برنامج تدريبي لإكساب المهارات اليدوية والفنية لتلاميذ التعليم الأساسي لمعرفة أثره على تنمية التفكير الابتكاري لديهم والاتجاه نحو العمل اليدوي حيث أن البرنامج التعليمي المقدم لهم يفتقد إلى اكسابهم هذه المهارات، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اكساب أفراد عينة الدراسة مهارات العمل اليدوي وبين الاتجاه الايجابي نحو العمل اليدوي والابتكار، وهو ما يوضح العلاقة بين تنمية المهارات والاتجاه نحو مجالات العمل .

وتؤكد دراسة أحمد(٢٠١٣) التي تناولت تطوير تدريس مقرر تخطيط وادارة الانتاج لطلاب الثانوية الصناعية الزخرفية من خلال استراتيجية مقترحة وتحديد طبيعة العلاقة الارتباطية بين تنمية مهارات ريادة الأعمال، والاتجاه الايجابي نحو العمل الحر، واستخدمت الدراسة مقياس تحديد مستوى مهارات ريادة الأعمال، ومقياس الاتجاه نحو العمل الحر لعينة الدراسة، وأوضحت الدراسة فعالية الاستيراتيجية المقترحة في تنمية مهارات ريادة الأعمال، كما أكدت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تنمية مهارات ريادة الاعمال والاتجاه نحو العمل الحر.

كما استخدمت دراسة عبد العزيز(٢٠١٧) برنامج في التعلم الالكتروني التشاركي قائم على بعض تطبيقات الويب 2,0 لتنمية بعض مهارات إدارة المشروعات الصغيرة والاتجاه نحو العمل الحر، واستخدم اختبار المواقف الأدائية لمهارات إدارة المشروعات

الصغيرة، ومقياس الاتجاه نحو العمل الحر، وكان حجم الأثر كبير بين نتائج التطبيق القبلي والبعدي عند مستوى (0,01)، في كل من اختبار المواقف الأدائية لمهارات إدارة المشروعات الصغيرة، مقياس الاتجاه نحو العمل الحر.

ويتضح من خلال الدراسات التي تم عرضها سابقاً أن اكتساب المهارات اللازمة لسوق العمل يؤثر على اتجاهات الطلاب ايجابياً ويزيد دافعيتهم لممارسة العمل الانتاجي ويحمسهم لاقامة مشاريعهم الخاصة بهم، وأن عدم اكتساب المهارات والخبرات اللازمة يعد من العوامل التي تؤثر على نجاحها وتُعيق تقدمها وتطورها وهو أمر يمكن تلافيه إذا تم تنمية هذه المهارات.

ولا شك أن المرحلة الجامعية تسهم في تنمية شخصية الطلاب واعدادهم للعمل الذي يمكن أن يمارسونه مستقبلاً بتحصيل المعلومات والمعارف وممارستها واكتساب المهارات وتكوين الاتجاهات.

وتوصي الشامي (٢٠١٢) بضرورة تفعيل العلاقة بين المؤسسات التعليمية والبيئة والمجتمع بهدف الارتقاء بكفاءة الخريجين وتوفير العمالة المدربة لسوق العمل.

وورد في الخطة الخمسية الثامنة(١٤٢٥-١٤٣٠) أن من الاجراءات التي يمكن أن تُحسن سوق العمل السعودي تحقيق المزيد من المواءمة بين البرامج التعليمية والتدريبية واحتياجات سوق العمل من القوي العاملة السعودية.(في:العرفج،٢٠١٥: ١٨٧)، وهو ما تؤكده دراسة عيروط(٢٠١٢) التي تناولت مدى مؤامة التخصصات التي تقدمها كليتي الأميرة عالية وعمان الجامعية لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر الطلبة، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الديمغرافية، تم اختيار عينة عشوائية بلغ عددها(٨٨٠) طالباً وطالبةً، تم استخدام الاستبيانة كآداة للدراسة، وتوزعت فقرات الاستبانة على خمس مجالات هي: مواءمة أعداد الخريجين، وتوجيه الطلبة نحو متطلبات سوق العمل، ومواءمة مهارات تقنية المعلومات لمتطلبات سوق العمل، والمهارات المعرفية والأدائية ، وتنمية الاتجاهات، وأوضحت النتائج أن درجة مواءمة التخصصات والبرامج التي تقدمها كليتي الأميرة عالية ، وعمان الجامعية لمتطلبات سوق العمل الأردني هي متوسطة وقد حصلت على متوسط حسابي(2.68).

ولا شك أن عدم المواؤمة بين مخرجات التعليم وحاجات سوق العمل الفعلية تعتبر من أهم القضايا التي تواجه الكثير من الدول والتي تشكل خطراً كبيراً على الاقتصاد

الوطني لهذه الدول ويؤدي لظهور ظواهر سلبية مثل ظاهرة البطالة، نظراً لاستعانة هذه الدول إلى بالخبرات الخارجية لتلبية حاجات ومقومات سوق العمل الوطني. World (Bank, 2002)

لذلك يسند إلى التعليم الجامعي اعداد الطلبة ليس في المجال الأكاديمي فقط بل لابد من أن يتطرق هذا الاعداد إلى الاعداد المهاري والاجتماعي والاخلاقي، بحيث يتشكل لدى الخريج منظومة من المستلزمات الضرورية لكل خريج ، ولكن العديد من الدراسات أوضحت افتقار خريجي الجامعات إلى العديد من المهارات والقدرات مثل استخدام الحاسوب، واتقان اللغة الانجليزية، والقدرة على اعداد التقارير، مما يعد عائقاً أمام اندماج الخريجين في سوق العمل.

وتشير دراسة كوهين وآخرون(2017).Cohen, J. and et. al والتي طبقت على طلاب المدارس المتوسطة إلى وجود فجوه بين المهارات التي يحتاجها سوق العمل وتلك التي تتضمنها المناهج المقدمة للطلاب، مما يستدعي من مصممي المناهج تطوير الأنشطة التي تستهدف أنواع من المهارات التي يمكن أن توفر للطلاب فرص أكبر للنجاح خاصة في مجال العمل بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وذلك لمواجهة التحديات التي تواجهها القوى العاملة الحديثة، وقد تناولت الدراسة مهارات القرن الحادي والعشرين وقسمتها إلى مهارات دائمة ومهارات سياقية المهارات الدائمة مثل محو الأمية العامة، التعاون، والابداع بينما تتمثل المهارات السياقية في محو الأمية الرقمية أو محو أمية تكنولوجيا المعلومات، التفكير النقدي، حل المشكلات، وأكدت الدراسة على ضرورة أن تأخذ مهارات القرن الحادي والعشرين في الحسبان عند تصميم المناهج وذلك لدعم تطوير الطلاب واكسابهم المهارات اللازمة في المجال المهني.

وفي اطار التغلب على الفجوة بين التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل، قدمت دراسة يلونين (2012).Ylonen, A برنامج الطالب السفير (SA) للطلاب الجامعيين في أربع جامعات تناولت الدراسة المرحلة العمرية ما بين ١٨-٢٥ والذي يوفر للطلاب دوام جزئي مدفوع الأجر، ولمعرفة المهارات التي يأملون اكتسابها وما تم اكتسابه بالفعل في الواقع تم عمل دراسة اسقصائية، وتعد الدراسة من المبادرات التي تتيح الشراكة بين مؤسسات العمل ومؤسسات التعليم العالي، وليس الهدف فقط كسب المال وانما هي تجربة مجزية وقيمة لاكتساب الخبرات والكفاءات والمهارات التي يحتاجها سوق العمل

مما يعزز فرصهم للالتحاق بوظائف في المستقبل حيث أن أرباب العمل يفضلون توظيف الخريجين الذين يمتلكون مهارات سابقة في العمل على هؤلاء الذين لا يمتلكون خبرات سابقة، ومن المهارات التي اكتسبها الطلاب في برنامج الطالب السفير : الثقة بالنفس، مهارات الاتصال، إدارة الوقت، الوعي بالتنوع، القيادة، التنظيم.

وقد عرف شلبي(٢٠٠٣) المهارة بأنها القدرة على الأداء المنظم المتكامل للأعمال الإدارية والفنية والتسويقية والمالية والمحاسبية والقانونية وأعمال الاتصال والعلاقات العامة، بدرجة مرتفعة من الدقة والسرعة والسهولة مع التكيف بالظروف المتغيرة المحيطة بالعمل وتوقع الطوارىء التي قد تحدث اثناءه.

وهناك العديد من المهارات التقليدية التي تناولتها الدراسات بهدف تنميتها لدى الخريجين أو المهنيين، إلا أن الأمر لم يعد مقتصراً على اكتساب مجموعة من المهارات التقليدية حيث أنها لم تعد تتناسب مع الملامح الوظيفية الجديدة، حيث تصبح القدرة على استخدام التقنيات الرقمية واستخدام الانترنت أكثر أهمية في جميع المهن والصناعات تقريباً، كما ستؤثر الأشكال الجديدة من التفاعل وانتاج المعرفة أيضاً على الحياة اليومية خارج عالم العمل، مما يستدعي الاهتمام بتنمية مهارات أكثر أهمية في السياق المهني أو للمشاركة في المجتمع، مهارات تعتمد على التكنولوجيا، وقد تناولت بعض الدراسات الحديثة هذه المهارات تحت مسمى مهارات القرن الحادي والعشرين، أو مهارات المستقبل .

وعرف كرشر Kirchherr,J. et. al, (2:____) مهارات المستقبل بأنها: القدرات التي تمكن الأشخاص من تحديد الأهداف، مع تنظيم الدوافع والمحفزات، واستكمال الخطوات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف، فهي ضرورية لاتخاذ القرار السليم والعمل الفعال لمواكبة التحديات المستحدثة والتغيرات العالمية. ومن المشكلات التي يواجهها سوق العمل حالياً عدم وجود أفراد لديهم الكفاءات والمهارات المطلوبة لسوق العمل مثل الحماس للعمل والالتزام وضبط الوقت.

وقد أكدت دراسة ديشاوسي(2018).Dechausay, N أهمية التدريب على مهارات المستقبل التي تؤهل الشباب لسوق العمل وتناولت الدراسة مشروع تضمن برنامجا تدريبياً ركز على اكساب الشباب والمراهقين المشاركين في البرنامج المهارات التنفيذية بهدف تنمية بعض المهارات الضرورية عند اقامة المشارع المختلفة ومن هذه

المهارات(إدارة الوقت، التنظيم، التحكم العاطفي، المرونة، التخطيط)، تراوحت أعمار المشاركين ما بين ١٤-٢٤ سنة تضمن البرنامج التدريبي التعرف على نقاط القوة والضعف، تحديد الأهداف، التقييم، التعديلات البيئية وتقديم الحوافز، استفاد المشاركون في البرنامج التدريبي من وجود المدربين لدعمهم وتحفيزهم وبناء وعيهم الذاتي وبث الثقة في نفوسهم .

ويؤكد وينتنج (2015).Wenting, W في دراسته على عدة مهارات ضرورية لمجالات مختلفة من المهن والتدريب عليها أمر ضروري لتعزيز القدرة التنافسية وتحقيق النجاح في العمل في المستقبل وهي مهارة محو الامية في وسائل الاعلام الجديدة New- media literacy، مهارة الحمل المعرفيManaging cognitive load skill، الكفاءة عبر الثقافاتCross-cultural competence، التفكير الرقمي Computational thinking، مهارة صنع القرارSense making skill، مهارة تصميم عقلية Design mindset skill.

ومن الجدير بالذكر أن المهارات والخبرات التي يتم اكتسابها من التدريب خلال مراحل التعليم لا تقتصر على الموضوع المدروس فقط ولكن المهارات والقدرات المكتسبة يمكن أن تساعد الطلاب بعد التخرج على ممارسة العمل في أي مجال، ومن هذه المهارات الاتصال اللفظي، العرض التقدمي، تكنولوجيا المعلومات، المرونة، الثقة، إدارة الوقت، القدرة على العمل كعضو في فريق، القدرة على العمل تحت الضغط، الاستقلال، القدرة على التكيف، مهارات الاستماع، مهارات المعالجة، ، التخطيط، التأثير، صنع القرار، وتتميز هذه المهارات بامكانية تطوير الفرد لها طوال الحياه . (Ylonen, A.2012)

ويرى الشيمي(٢٠٠٥، ١١-١٨) أن هناك بعض المهارات الأساسية للفرد الذي يقدم على العمل في مجال الانتاج وأهم تلك المهارات: مهارات التخطيط، مهارات القيادة وتوجيه الآخرين، مهارات ادارة الوقت، مهارات التفاوض، مهارات القدرة على التكيف مع متغيرات ومتطلبات سوق العمل، مهارات حل المشكلات، مهارات تبني الأفكار الجديدة، مهارات التحدث والاقناع، مهارات الاستماع للأخرين.

وتشير دراسة والكر Walker, K. (2004) الى أن التدريب على مهارات وظيفة محددة ليس هو المهم بل الأهم التدريب على مجموعة من المهارات المشتركة التي

تؤهل الافراد للحصول على وظائف مناسبة مدى الحياة ، كما تناولت الدراسة بعض المهارات المستقبلية الضرورية في جميع المهن وهي القدرة على التكيف Adaptable، تعدد المهام Multitasking، اتخاذ القراراتMaking decisions، حل المشكلات باستخدام اساليب مختلفة using different types of techniques to problem solve، المشاركة في المجتمعParticipating in the community ، المرونة Flexibility، العمل ضمن فريق Working as a valuable member of a team، التحدث و التواصل بشكل جيد باستخدام اللغة الانجليزية Speaking and communicating well in English، التفكير النقديthinking critically، مهارات محو الأمية Having strong literacy skills in the research، كما أشارت الدراسة إلى أربع مهارات أساسية لسوق العمل المستقبلي مهارات التفكير الرقمي، التواصل الفعال، الانتاجية العالية، مهارات التفكير.

وتنص الرؤية الجديدة للمنتدى الإقتصادي العالمي (٢٠١٥) على أن تحقيق الازدهار في اقتصاد اليوم القائم على الابتكار يتطلب عمال لديهم مزيج مختلف من المهارات التأسيسية مثل محو الأمية، ولديهم كفاءات مثل التعاون والموهبة وحل المشكلات، ويتميزون بصفات شخصية مثل المثابرة والفضول والمبادرة. (Cohen, J. and et. al.: 2017)

وبشكل عام فإن اكتساب مهارات المستقبل يعزز فرص توظيف الأفراد ويمد أرباب العمل بموظفين مؤهلين ويقدم للاقتصاد قوة عاملة ماهرة من أجل النمو الاقتصادي والقدرة التنافسية

والتنبؤ باحتياجات سوق العمل من المهارات يمكن صانعي القرار من تكييف نظم التعليم والتدريب لإحتياجات المهارات الجديدة، ويربط بين مؤسسات التعليم والتدريب والتوظيف من خلال اقامة شراكات بين هذه المؤسسات، مما يحقق توازن أفضل في مجال عرض وطلب هذه المهارات، وهو ما يعزز التنمية الاقتصادية باستثمار المهارات المستهدفة من قِبل الأفراد والمؤسسات والقطاعات المختلفة، ويُمكِن التنبؤ بالمهارات التي يحتاجها سوق العمل من خلال استطلاعات رأي أرباب العمل والموظفين، وخريجو التعليم العالي، واجراء الدراسات التتبعية، ومتابعة البيانات الإحصائية. (Skills anticipation, 2017)

وفيما يلي توضيح لخطوات الدراسة والأدوات المستخدمة:

أدوات الدراسة:

- استبيان مفتوح عن أهم مشكلات الفتيات في سوق العمل.
- مقياس اتجاه الفتاة السعودية نحو ثقافة العمل الانتاجي (إعداد الباحثتان)
- مقياس أسلوب الحياة (إعداد الباحثتان)
- البرنامج التدريبي (إعداد الباحثتان)

منهجية الدراسة:استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي في استقراء البحوث والدراسات السابقة، وفي بناء أدوات البحث، واستخدمتا المنهج شبه التجريبي بحدوده المعروفة، وما يشمله من تطبيق الأدوات التي أُعدت خصيصاً لهذا الغرض، وذلك باعتبار البرنامج التدريبي بما يحتويه من ورش تدريبة لإكتساب المهارات اللازمة لتحقيق أهداف كل مشاركة هو المتغير المستقل وأسلوب الحياة والاتجاه نحو االعمل في مجال الانتاج للطالبة السعودية هو المتغيران التابعان، لذا استخدمت الباحثتان التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة متمثلاً في القياس القبلي، والبعدي، والتتبعي، كما استخدمتا تصميم المجموعات المتكافئة باستخدام مجموعة تجريبية وأخري ضابطة.

خطوات الدراسة:

إعداد مقياس اتجاه الطالبة السعودية نحو الانتاج، وذلك بطرح استبانة مفتوحة على عينة مكونة من ٣٠٠ طالبة عن أكثر المشكلات التي يقابلنها أثناء محاولتهن دخول سوق العمل.

- تطبيق المقياس بعد مراجعته من قبل المحكمين للتأكد من حسن صياغة العبارات، ثم التأكد من صدق وثبات المقياس.
- اعداد مقياس أسلوب الحياة للطالبة السعودية، وذلك بعد مراجعة الأدبيات الخاصة بالموضوع وكذلك دراسة قائمة على الملاحظة.
- مراجعة مقياس أسلوب الحياة وحساب الصدق والثبات له.
- اختيار عينة الدراسة الأساسية والبالغة ١٣٠ طالبة طُبق عليهم مقياس اتجاه الطالبة السعودية نحو العمل الإنتاجي، ثم تحديد المجموعة التي مثلت قيم الإرباعي الأدنى على المقياس وكانت ٣٢ طالبة، طُبق عليهم مقياس أسلوب الحياة، لتحديد أي من أساليب الحياة الأكثر تأثيراً على اتجاه الطالبة نحو العمل في مجال الإنتاج.
- تحديد المتوسط واختيار العينة التي تمثل أقل درجات والمكونة من ١٥ طالبة.
- إعداد برنامج التطبيق الخاص بتنمية مهارات المستقبل.
- تطبيق البرنامج على أفراد العينة التجريبية.
- إجراء قياس بعدي لأبعاد اتجاه الطالبات السعوديات نحو العمل في مجال الانتاج، وأسلوب الحياة، لدي كل من المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة.
- إجراء قياس تتبعي لأبعاد اتجاه الطالبات السعوديات نحو العمل في مجال الانتاج، وأسلوب الحياة، للتأكد من استمرار نجاح البرنامج.
- عمل التحليلات الإحصائية ببرنامج SPSS للتوصل لنتائج الدراسة ومناقشتها.

أولاً: مقياس اتجاه الطالبة السعودية نحو ثقافة العمل الانتاجي:

تم اعداد مقياس أُعد خصيصاً ليناسب غرض الدراسة، ولإعداد المقياس تم اتخاذ الخطوات التالية:

١. إعداد المقياس في صورته الأولية وتألف من مجموعة من العبارات بلغت ١٠٠ عبارة والتي يُعتقد أنها مؤشر لاتجاهات الطالبات نحو العمل الإنتاجي، وذلك بعد

الرجوع إلي عدة مصادر ومقاييس مقننة تم إعدادها سالفاً لقياس الاتجاهات المختلفة نحو مجالات مشابهة وكانت كالتالي:

- استبيان اتجاه طلبة المرحلة الثانوية والجامعية نحو عمل المرأة بالمملكة العربية السعودية، ويهدف لمعرفة أثر المستوي التعليمي والاقتصادي والاجتماعي في اتجاه طلبة المرحلتين الجامعية والثانوية نحو عمل المرأة في المملكة العربية السعودية (العمار، ١٩٨٢)
- استبيان الاتجاه المهني، ويهدف إلى قياس الاتجاه المهني لدي طلاب السنة التحضيرية بجامعة الشقراء المملكة العربية السعودية. (الحارثي، ٢٠١٣)
- مقياس الاتجاه نحو العمل بالمشروعات، أُعد المقياس لمعرفة الاتجاه نحو العمل بالمشروعات لدي طلاب كلية الاقتصاد بكلية التربية جامعة قناة السويس. (الرفاعي، ٢٠١٥)
- مقياس الاتجاه نحو سوق العمل، لقياس اتجاهات طلبة جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية نحو سوق العمل. (العرفج، ٢٠١٥)
- استبيان الاتجاه نحو عمل المرأة بالمهن غير التقليدية، ويهدف إلي معرفة الاتجاه نحو عمل المرأة بالمهن التقليدية بالمجتمع المصري في ضوء متغيرات النوع والعمر والمستوي التعليمي. (مصطفي، ٢٠١٥)
- مقياس الاتجاه نحو العمل الحر، ويهدف إلى معرفة الاتجاه لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية نحو العمل الحر. (عبد العزيز، ٢٠١٧)

٢. صيغت الفقرات بحيث كان بعضها ايجابياً وتكون الإجابة على متدرج ثلاثي، فتعطي الإجابة نعم (٣) درجات، إلى حد ما (٢)، لا (١)، والعبارات العكسية تصحح بطريقة عكسية.

٣. عرض المقياس والفقرات على لجنة من المحكمين ذوي الخبرة والمهتمين بموضوع البحث من أساتذة جامعة بيشة، القاهرة، الأزهر بهدف ابداء الرأي في مدى مناسبة الفقرات لمعرفة مواقف الطالبات واتجاهاتهن نحو العمل الإنتاجي.

٤. تم تحليل ملاحظات المحكمين علي المقياس وفقراته، وأخذ آراؤهم بعين الاعتبار، فحذفت الفقرات التي تم الاعتراض عليها واستبقاء الفقرات التي تمت الموافقة عليها بنسبة لا تقل عن ٩٠%، وانتهي المقياس كونه ٩١ عبارة.

٥. رتبت الفقرات المختارة بطريقة عشوائية بحيث لا يكون هناك ارتباط في الإجابة بين الفقرة والتي تليها.

٦. من خلال مراحل تصميم المقياس تم التحقق من خصائصه السيكومترية من صدق وثبات وكانت كالتالي:

الاتساق الداخلي للمقياس:

تم التحقق من من الاتساق الداخلي لمقياس اتجاه الطالبات الجامعيات نحو مجالات العمل الإنتاجي من خلال تطبيقه على طالبات العينة الاستطلاعية، وتم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بدرجة البعد الذي تنتمي إليه المفردة وبالدرجة الكلية للمقياس، كما تم حساب معاملات ارتباط درجات كل بعد أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، وقد تراحت هذه القيم بين (٠.٦٩) إلى (٠.٨٨)، وجيمعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يشير إلى اتصاف المقياس بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي.

صدق المقياس:

تم التحقق من صدق مقياس اتجاه الطالبات الجامعيات نحو مجالات العمل الإنتاجي باستخدام الطرق الآتية:

- **صدق الارتباط بمحك:**

تم استخدام مقياس الاتجاهات نحو إقامة وإدارة المشروعات الصغيرة (إعداد منال الدسوقي، ٢٠١٢) كمحك لصدق مقياس اتجاه الطالبات الجامعيات نحو مجالات العمل الإنتاجي المستخدم في البحث الحالي، حيث تم تطبيق المقياسين على طالبات العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٤٠) طالبة وتم حساب قيم معاملات الارتباط الخطي لبيرسون بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية على المقياسين، وقد بلغت (٠.٧٤)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يعد مؤشراً على صدق مقياس اتجاه الطالبات الجامعيات نحو مجالات العمل الإنتاجي المستخدم في البحث الحالي.

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات مقياس اتجاه الطالبات الجامعيات نحو مجالات العمل الإنتاجي باستخدام الطرق الآتية:

- **طريقة إعادة تطبيق المقياس:**

تم التحقق من ثبات مقياس اتجاه الطالبات الجامعيات نحو مجالات العمل الإنتاجي من خلال تطبيق المقياس على طالبات العينة الاستطلاعية، وإعادة تطبيقه عليهن مرة أخرى بعد فاصل زمني أسبوعين، وتم حساب قيمة معامل الارتباط بين درجات الطالبات في مرتي التطبيق بالنسبة لكل من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٦) يوضح معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس اتجاه الطالبات الجامعيات نحو مجالات العمل الإنتاجي ولأبعاده الفرعية

م	البعد	معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق
١	الإتجاه الإقتصادي نحو مجالات العمل الإنتاجي	٠.٧٩
٢	الإتجاه النفسي نحو مجالات العمل الإنتاجي	٠.٨٢
٣	الاتجاه الاجتماعي نحو مجالات العمل الإنتاجي	٠.٨١
	الدرجة الكلية للمقياس	٠.٨٠

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق لأبعاد مقياس اتجاه الطالبات الجامعيات نحو مجالات العمل الإنتاجي تراوحت بين (٠.٧٩) إلى (٠.٨٢)، وأن قيمة معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق للمقياس ككل بلغت (٠.٨٠)، وجميعها معاملات ثبات عالية.

- **طريقة ألفاكرونباخ:**

تم التحقق من ثبات مقياس اتجاه الطالبات الجامعيات نحو مجالات العمل الإنتاجي باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، من خلال تطبيق المقياس على طالبات العينة الاستطلاعية، وتم حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ وذلك بالنسبة لكل من المقياس ككل وأبعاده الفرعية، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (٧) يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس اتجاه الطالبات الجامعيات نحو مجالات العمل الإنتاجي ولأبعاده الفرعية

م	البعد	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
١	الإتجاه الإقتصادي نحو مجالات العمل الإنتاجي	٠.٨١
٢	الإتجاه النفسي نحو مجالات العمل الإنتاجي	٠.٨٤
٣	الاتجاه الاجتماعي نحو مجالات العمل الإنتاجي	٠.٨٣
	الدرجة الكلية للمقياس	٠.٨٢

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس اتجاه الطالبات الجامعيات نحو مجالات العمل الإنتاجي تراوحت بين (٠.٨١) إلى (٠.٨٤)، وأن قيمة معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق للمقياس ككل بلغت (٠.٨٢)، وجميعها معاملات ثبات عالية.

ثانياً: مقياس أسلوب الحياة:

لإعداد مقياس أسلوب الحياة تم اتخاذ الخطوات التالية:

١- الاطلاع على التراث النظري والدراسات التي تناولت أسلوب الحياة بوجه عام، والأدوات المستخدمة لقياسه، ومن أهم هذه الأدوات:

- قائمة أساليب الحياة (Friedlander & Margulies, 1969) وتتكون من ٢٤ فقرة تعكس كل ثماني عبارات منها أحد أساليب حياة الفرد الثلاثية: التمسك بالرسميات، الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية، التركيز على الذات.
- مقياس أسلوب الحياة لقياس القيم، مفهوم الذات، التكيف الاجتماعي، وتفضيلات العمل وقيم نمط الحياة لدي الشباب السعودي واعتمد الباحث علي أداة:
- The life guidance inventory California corporation. 1974

وقد تضمنت الاستمارة الأصلية ٨٠٠ عبارة تم تخفيضها إلى ١٢٠ بند باستبعاد الكلمات غير المفهومة وتعديل المقياس ليناسب طبيعة المجتمع السعودي، وبالتحليل العاملي وصلت ل ٤٩ بند،٢٣ للأسلوب الاجتماعي الذي يقيس تفضيلات الشباب الراشدين الاجتماعية بشكل عام، ٢٩ عبارة لقياس نمط السلوك الذي يوضح الطرق الشخصية التي يسلكها كل فرد وتحدد أسلوب حياته اليومية(Mansour, 1979)

- قائمة أساليب الحياة لـ Mullins, Kern & Curlette (1987) وقام الشخابنة (٢٠١٠) بتعريبه وتكييفه على البيئة الأردنية ويتكون من ٤٥ فقرة تقيس أساليب الحياة: المنتمي، الضحية، الباحث عن الاستحسان، المتحكم، غير الكفء، المدلل، المنتقم، المؤذي، المذعن، ويتم تصحيح المقياس من خلال إعطاء درجات على تدريج خماسي ودرجاته تتراوح بين (٥٤- ٢٧٠).

- مقياسVALSلقياس أسلوب الحياة، (تقييم القيم والحياة العصرية) (Blackwell et al.2005) الذي يتألف من الأنشطة والاهتمامات وتم تصميمه وتطويره من قبل معهد أبحاث ستانفورد، يقسم هذا النظام الأفراد إلى ثماني مجموعات:

- مفكرون، مؤمنون، مبتكرون، منجزون، مناضلون، ناجون، من ذوي الخبرة، وصناع منتجون.

- مقياس أسلوب الحياة لدى الموهوبات من طالبات البحرين، ويتكون من خمسة أساليب للحياة: المنظم، الاستقلالي، الاجتماعي، الصحي، الاقدامي. (مرزوق، ٢٠١٢)

- مقياس أسلوب الحياة الصحي لدى طالبات جامعة أم القرى لنادية سراج الدين (٢٠١٧) ويقيس أساليب الحياة الصحية: الامتناع عن العادات السيئة، التغذية الجيدة، النشاط البدني، الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية، إدارة الضغوط، الاستمتاع بالحياة والاجابة على مدرج بطريقة ليكرت من ١- ٥.

٢- من خلال فحص التراث النظري لأسلوب الحياة والدراسات السابقة المتاحة، تم تحديد الأبعاد الأساسية للمقياس والتي تمثلت في ثلاثة أساليب رئيسية، استهلاكي/ انتاجي، اعتمادي/ استقلالي، مغامر/ هياب.

٣- اشتملت هذه المرحلة على تحديد البنود المكونة لكل نمط من أنماط أسلوب الحياة في مجالات وسياقات الحياة ليكون في صورته الأولية (٥٧) عبارة.

٤- التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس في صورته الأولية

٥- إعداد المقياس في صورته النهائية حيث تم تعديل الصياغة اللغوية وحذف بعض البنود وفقاً لآراء المحكمين، ونتائج الاتساق الداخلي وبلغ العدد الكلي النهائي لبنود المقياس (٤٣)، قُسمت إلي (١٤) لأسلوب الحياة استهلاكي/ انتاجي، (١٦) لأسلوب الحياة هياب/ مغامر، (١٣) لأسلوب الحياة اعتمادي/ استقلالي.

الاتساق الداخلي للمقياس:

تم التحقق من من الاتساق الداخلي لمقياس أسلوب الحياة للفتاة الجامعية السعودية من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٤٠) طالبة، وتم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بدرجة البعد الذي تنتمي إليه المفردة وبالدرجة الكلية للمقياس، كما تم حساب معاملات ارتباط درجات كل بُعد أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، وقد تراحت هذه القيم بين (٠.٦٣) إلى (٠.٩٢)، وجيمعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يشير إلى اتصاف المقياس بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي.

صدق المقياس:

تم التحقق من صدق مقياس أسلوب الحياة للفتاة الجامعية السعودية باستخدام الطرق الآتية:

- **الصدق الظاهري:**

تم التحقق من الصدق الظاهري لمقياس أسلوب الحياة للفتاة الجامعية السعودية من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، وذلك للوقوف على مدى صحة وصلاحية مفدرات المقياس، واتفاقها مع الأبعاد التي وضعت لقياسها، وسلامة صياغة هذه المفردات، وتم الإبقاء على المفردات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) أو أكثر من آراء السادة المحكمين. وقد أشار السادة المحكمون إلى بعض الملاحظات التي تم أخذها بعين الاعتبار عند إعداد الصورة النهائية للمقياس.

- **الصدق العاملي:**

تم التحقق من الصدق العاملي لمقياس أسلوب الحياة للفتاة الجامعية السعودية من خلال تطبيقه على عينة قوامها (٢٥٠) طالبة، وإجراء تحليل العاملي لمفردات المقياس باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلنيج Hotelling، كما تم استخدام محك كايزر وقبول العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح، وبناءاً على ذلك تم استخراج (٧) عوامل، وللحصول على تكوين عاملي يمكن تفسيره تم إجراء تدوير للعوامل باستخدام طريقة الفاريماكس Varimax وتم تحديد عدد العوامل من خلال دراسة الرسم البيانيScree Plot للجذور الكامنة والإبقاء على العوامل التي تظهر في

الجزء شديد الانحدار من المنحنى قبل أن يبدأ المنحنى في الاعتدال (أبوعلام، ٢٠٠٣)، واستخدم محك جيلفورد الذي يعتبر العبارة متشبعة على العامل إذا كان تشبعها على هذا العامل يزيد عن (٠.٣)، والإبقاء على العوامل التي تشبعت عليها ثلاث عبارات فأكثر، وقد أسفر التحليل العاملي عن ثلاثة عوامل تتراوح قيم جذورها الكامنة بين (٣.٣٢) إلى (٤.٨٩) وتفسر مجتمعة (٣٧.٢١ %) من التباين الكلي بين مفردات المقياس، وتوضح الجداول الآتية تشبعات مفردات المقياس على هذه العوامل والجذر الكامن ونسب التباين لكل عامل من عوامل المقياس:

جدول (١) يوضح مفردات العامل الأول لمقياس أسلوب الحياة للفتاة الجامعية السعودية وتشبعاتها على هذا العامل

م	المفردات	التشبع
١	أسافر بالدرجة الأولي أيا كانت التكلفة.	٠.٤٨
٢	أحرص أن تكون مقتنياتي من ماركات عالمية.	٠.٥٧
٣	أقضي أوقات طويلة على جوالي.	٠.٦١
٤	لا أضيع فرصة شراء منتجات العروض وإن لم أكن بحاجة لها.	٠.٧٠
٥	يمكنني إضافة بعض التعديلات على ملابسي لتبدو جديدة.	٠.٥٨
٦	أخصص وقتاً من يومي للقراءة.	٠.٤٣
٧	أحب أن أمتلك أفضل ما يُشتري بالمال.	٠.٥٧
٨	أفضل أن أحيك ملابسي بنفسي.	٠.٦٣
٩	أفضل الوجبات الجاهزة عن الأكل المنزلي.	٠.٥٧
١٠	أشتري المنتجات المحلية وإن كانت أقل جودة من المستوردة.	٠.٦٢
١١	الثمن المرتفع دليل الجودة.	٠.٣٩
١٢	أفضل ما أصنعه بيدي عما يمكن شراؤه جاهزاً.	٠.٥٧
١٣	لا يمكنني ارتداء موضة الملابس لأكثر من عامين.	٠.٤١
١٤	أي حدث هام بحياتي أشاركه صديقاتي بالسناب شات.	٠.٣٨
	الجذر الكامن	٤.٨٩
	نسبة التباين	١٤.٨٢ %

يتضح من الجدول السابق أن العامل الأول لمقياس أسلوب الحياة للفتاة الجامعية السعودية تشبعت عليه (١٤) مفردة، وتراوحت تشبعاتها عليه بين (٠.٣٨) إلى (٠.٧٠)، وبلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (٤.٨٩)، وبلغت نسبة إسهامه في التباين الكلي (١٤.٨٢ %)، وتعكس عبارات هذا العامل أسلوب الحياة الإنتاجي – الاستهلاكي.

جدول (٢) يوضح مفردات العامل الثاني لمقياس أسلوب الحياة للفتاة الجامعية السعودية وتشبعاتها على هذا العامل

م	المفردات	التشبع
١	أغير مظهر شعري بألوان غير مألوفة.	٠.٤٢
٢	أحرص على توفير مبلغ للطوارئ التي قد تفاجئني.	٠.٤٩
٣	المشروع الخاص مغامرة لا يمكنني تحملها.	٠.٣٨
٤	أجرب كل جديد وإن كان خطيراً.	٠.٦٠
٥	لا أستسلم لأمر مهما كانت صعوبته.	٠.٦٦
٦	أحب عمل الأشياء الجديدة والمختلفة.	٠.٤٢
٧	الأعمال الروتينية لا تُشبع طموحاتي.	٠.٤١
٨	اعمل على اكتشاف الأماكن الجديدة بالمملكة.	٠.٣٨
٩	مكاني ثابت لا أغيره بقاعة المحاضرات.	٠.٥٥
١٠	أفضل حياة المدن عن حياة القري الروتينية.	٠.٤٩
١١	أعيش ليومي ولا أبالي لغدي.	٠.٥٣
١٢	أسعى لتعلم مهارات جديدة.	٠.٤١
١٣	الأحداث المفاجئة تُشعرني بالقلق.	٠.٥٨
١٤	أحب تجربة أكلات الشعوب المختلفة.	٠.٤٧
١٥	لي عطر ثابت لا أغيره.	٠.٦١
١٦	أحب تجربة كل ما هو جديد ومختلف.	٠.٤٣
	الجذر الكامن	٤.٠٧
	نسبة التباين	% ١٢.٣٣

يتضح من الجدول السابق أن العامل الثاني لمقياس أسلوب الحياة للفتاة الجامعية السعودية تشبعت عليه (١٦) مفردة، وتراوحت تشبعاتها عليه بين (٠.٣٨) إلى (٠.٦٦)، وبلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (٤.٠٧)، وبلغت نسبة إسهامه في التباين الكلي (١٢.٣٣ %)، وتعكس عبارات هذا العامل أسلوب الحياة المغامر- الهياب.

جدول (٣) يوضح مفردات العامل الثالث لمقياس أسلوب الحياة للفتاة الجامعية السعودية وتشبعاتها على هذا العامل

م	المفردات	التشبع
١	الخادمة بالمنزل فرد لا يمكن الحياة بدونه.	٠.٤٠
٢	المسئولية عبء لا يمكنني تحمله.	٠.٤٧
٣	الأعمال المنزلية مرهقة ولا تناسبني.	٠.٣٧
٤	لا أبدأ أي عمل بدون تخطيط مسبق.	٠.٤٥
٥	أفضل الأنشطة الجماعية لأني أجد من يحمل عني مهامي.	٠.٦١
٦	أخدم نفسي وغيري.	٠.٤٧
٧	لا تستهويني الأعمال التطوعية التي تتطلب بذل جهد.	٠.٣٩
٨	لا أترك عمل حتى أتمه.	٠.٥٩
٩	رعاية أخوتي الأصغر من مسئولياتي.	٠.٤٣
١٠	السائق الخاص يؤدي مهمة لا يمكن لغيره القيام بها.	٠.٥١
١١	أفضل شراء أغراضي بنفسي.	٠.٦٢
١٢	لا أكلف غيري بأداء مهامي.	٠.٥٢
١٣	الأعمال الشاقة أوكلها لغيري.	٠.٤٩
	الجذر الكامن	٣.٣٢
	نسبة التباين	١٠.٠٦ %

يتضح من الجدول السابق أن العامل الثانيلمقياسأسلوب الحياة للفتاة الجامعية السعودية تشبعت عليه (١٣) مفردة، وتراوحت تشبعاتها عليه بين (٠.٣٧) إلى (٠.٦٢)، وبلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (٣.٣٢)، وبلغت نسبة إسهامه في التباين الكلي (١٠.٠٦ %)، وتعكس عبارات هذا العامل أسلوب الحياة الاعتمادي-الاستقلالي.

- **صدق الارتباط بمحك:**

تم استخدام مقياس أسلوب الحياة لطالبات جامعة أم القري (إعداد نادية سراج جان، ٢٠١٧) كمحك لصدق مقياس أسلوب الحياة للفتاة الجامعية السعودية المستخدم في البحث الحالي، حيث تم تطبيق المقياسين على طالبات العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٤٠) طالبة وتم حساب قيم معاملات الارتباط الخطي لبيرسون بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية على المقياسين، وقد بلغت (٠.٦٨)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يعد مؤشراً على صدق مقياس أسلوب الحياة للفتاة الجامعية السعودية المستخدم في البحث الحالي.

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات مقياس أسلوب الحياة للفتاة الجامعية السعودية باستخدام الطرق الآتية:

- **طريقة إعادة تطبيق المقياس:**

تم التحقق من ثبات مقياس أسلوب الحياة للفتاة الجامعية السعودية من خلال تطبيق المقياس على طالبات العينة الاستطلاعية، وإعادة تطبيقه عليهن مرة أخرى بعد فاصل زمني أسبوعين، وتم حساب قيمة معامل الارتباط بين درجات الطالبات في مرتي التطبيق بالنسبة لكل من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٤) يوضح معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس أسلوب الحياة للفتاة الجامعية السعودية ولأبعاده الفرعية

م	البعد	معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق
١	النمط الإنتاجي –الاستهلاكي	٠.٧٥
٢	النمط المغامر- الهياب	٠.٧٩
٣	النمط الاعتمادي- الاستقلالي	٠.٧١
	الدرجة الكلية للمقياس	٠.٧٨

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق لأبعاد مقياس أسلوب الحياة للفتاة الجامعية السعودية تراوحت بين (٠.٧١) إلى (٠.٧٩)، وأن قيمة معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق للمقياس ككل بلغت (٠.٧٨)، وجميعها معاملات ثبات عالية.

- **طريقة ألفاكرونباخ:**

تم التحقق من ثبات مقياسأسلوب الحياة للفتاة الجامعية السعودية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، من خلال تطبيق المقياس علىطالبات العينة الاستطلاعية، وتم حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ وذلك بالنسبة لكل من المقياس ككل وأبعاده الفرعية، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (٥) يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس أسلوب الحياة للفتاة الجامعية السعودية ولأبعاده الفرعية

م	البعد	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
١	النمط الإنتاجي –الاستهلاكي	٠.٧٣
٢	النمط المغامر- الهياب	٠.٧٥
٣	النمط الاعتمادي- الاستقلالي	٠.٧٠
	الدرجة الكلية للمقياس	٠.٧٤

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس أسلوب الحياة للفتاة الجامعية السعودية تراوحت بين (٠.٧٠) إلى (٠.٧٥)، وأن قيمة معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق للمقياس ككل بلغت (٠.٧٤)، وجميعها معاملات ثبات عالية.

تعليمات التطبيق:

تضمنت تعليمات المقياس أن تضع المفحوصة درجة تتراوح بين(١–٥) حيث تشير الدرجة ١ إلي انطباق البند بدرجة ضعيفة جدا متدرجة إلى ٥ والتي تشير إلى انطباق البند بدرجة كبيرة جدا على المفحوصة.

طريقة التصحيح:

يتم تصحيح بنود المقياس في الاتجاه الإيجابي للأساليب انتاجي، استقلالي، مغامر، ويتم تصحيح العبارات السالبة بطريقة عكسية.

ثالثاً: البرنامج التدريبي:

هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج من اجل تحقيق الهدف المتمثل في إكساب الفتاة الجامعية مهارات المستقبل التي تفتقدها عند مواجهتها احتياجات سوق العمل المتغيرة، والتي أثرت إيجاباً علي تغيير أسلوب الحياة لديها وتوجهها نحو التقبل الإيجابي لفكرة العمل الإنتاجي، بل والسعي لتخطيط وتنفيذ أحد هذه المشروعات بشكل محدود داخل إطار البرنامج التدريبي، الأمر الذي سيساهم في تحقيق الهدف طويل المدي للدراسة ألا وهو مشاركة المرأة الدور التنموي في المجتمع، ومن ثم تمكين المرأة السعودية وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠.

وصفت المشاركات البرنامج التدريبي بأنه تجربة إيجابية – وفي كثير من الحالات كان هذا تحولاً في مسار حياتهن، حيث وجدت المدربتان أن البرنامج ساعد المشاركات على الاقتراب من الممارسات بشكل أكثر منهجية وتوضيح دورهن الفعال في المجتمع، كما مكن المشاركات من تقويم أنفسهن بطريقة لا تقوم بها البرامج التقليدية.

يهدف هذا النهج إلى تمكين الفتيات من تحقيق الأهداف المتعلقة بالاكتفاء الذاتي والعلاقات بين الأشخاص والمجالات المهمة الأخرى التي يخترنها، في هذا البرنامج، تقدم المدربتان الدعم مع الحرص على عدم السيطرة على تفاعلهما مع المشاركات.

لقد أدرك الناس بشكل متزايد أهمية معرفة متطلبات الوظائف المستقبلية والتحضير لمهارات العمل المستقبلية، على الرغم من وجود عدد كبير من الوظائف المختلفة التي تتطلب مهارات مهنية مختلفة إلا أنه يمكن العثور على مهارات مشتركة من هذه العوالم المختلفة، حيث يمتلئ القرن الواحد والعشرون بالفرص والتحديات، والتي تتطلب التزود بمختلف المعارف والكفاءات .

وقد وُجد أن الأفراد ينجذبون نحو المهام التي تستفيد من نقاط قوتهم وبعيدة عن تلك التي تبرز نقاط ضعفهم، ولكن لا تستقر ملامح المهارات حتى حوالي ٣٠ سنة من العمر، حيث يستمر الدماغ في التطور خلال العشرينات من عمر الشخص، "الأمر الذي عمل البرنامج على الاستفادة منه كون المهارات قيد التنمية والتطوير" ووظائف التحكم التنفيذية هي آخر الوظائف التي يتم الحصول عليها، فعندما يواجه الشباب التحديات في سن مبكرة مثل إدارة المال والمشروعات الصغيرة أو البحث عن وظائف.. فإن مهاراتهم التنفيذية تتعرض لضغوط مستمرة، كما تفرض البيئة ضريبة على أدائها التنفيذي تجعل من الصعب التغلب على التحديات بنجاح، ويصبح الشخص مقيدا ويواجه صعوبة أكبر في وضع أهداف بعيدة المدي ووضع استراتيجيات لكيفية تحقيق أهدافه، وتثبيط المشاعر السلبية المرتبطة بإنكار أو تجاهل الاحتياجات الفورية؛ والقدرة على البحث عن طرق إبداعية حول العقبات التي تنشأ أثناء محاولتهم تحقيق أهدافهن. (Skills anticipation, 2017)

ومن المسلم به أن معظم المهن التي سيؤديها معظم الناس مستقبلاً وفقاً للدراسات الحديثة لن تستمر لشخص واحد أكثر من ثلاث أو خمس سنوات، وبالتالي فإن التدريب علي وظيفة محددة ليس هو الهدف، ما سيكون حرجاً بالنسبة للخريجين ومصدراً كبيراً

للضغوط النفسية مما يحتم تعلم مجموعة من المهارات المشتركة التي تسمح لهم بالتأهل لأي وظيفة مدي الحياة، تلك المهارات هي مهارات المستقبل (Walker, K.,2004)

مهارات المستقبل: هي القدرات التي تمكن الأشخاص من تحديد الأهداف، مع تنظيم الدوافع والمحفزات، واستكمال الخطوات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف، فهي ضرورية لاتخاذ القرار السليم والعمل الفعال لمواكبة التحديات المستحدثة والتغيرات العالمية (Kirchherr,J. et. Al, _____)، وتتطور تلك المهارات طوال مرحلة الطفولة والشباب، وتستقر في النهاية في منتصف إلى أواخر العشرينات. تتضمن الأمثلة على هذه المهارات إدارة الوقت والتحكم العاطفي والتنظيم..(مهارات تنفيذية قابلة للقياس والتطبيق) يضع التدريب على مهارات المستقبل إعداد أهداف المشاركات حيث تكتسب المشاركات فهمًا أكثر عن مهاراتهن التنفيذية خلال جلسات التدريب لتحديد الأهداف ومراقبة التقدم، فكل شخص لديه لمحة فريدة من نقاط القوة والضعف في مهاراته التنفيذية والتي يسعى البرنامج إلى زيادة وعي المشاركة بتلك المهارات، ولزيادة احتمالية اختيار الأهداف التي تتوافق مع نقاط قوتها والتغلب بوضوح على نقاط ضعفها، ويتميز أنه يضع المشاركة في مقعد السائق بسبب اعتماده على نظرية الأداء التنفيذي، كما يُعد الملف الشخصي للمهارات التنفيذية أساسًا لنهج التدريب، والذي يتضمن المكونات الإضافية الثلاثة لتحديد الأهداف والتعديلات البيئية والحوافز.

يتضمن البرنامج أربع مكونات أساسية للتدريب على المهارات التنفيذية: تحديد الأهداف، تنمية المهارات، التعديلات البيئية والحوافز، التقييم.

يبدأ البرنامج بتقييمين: استبيان المهارات التنفيذية للحصول على ملف المهارات التنفيذية، واستبيان "اعرف نفسك" لبناء علاقة مع المشاركات والبدء في استكشاف الأهداف، بعد هذه الاستبيانات، تساعد المدربة المشاركة على تحديد هدف طويل الأمد وتحدد ما إذا كان "مناسبًا". يتضمن القيام بذلك التحقيق فيما إذا كان هناك "موانع للصفقات" في تاريخ المشاركة (على سبيل المثال، التسويق، الإمكانات المادية، توفير وقت فراغ) وما إذا كانت نقاط قوة المشاركات (على سبيل المثال، دعم الأسرة، خبرات سابقة، والمهارات التنفيذية) تتوافق مع المطالب المتوقعة لتحقيق هذا الهدف.وقد أعطت المدربة المشاركات قدرًا معقولًا من الحرية في اختيار أهدافهن، فالتحكم في الأهداف التي سيتابعنها كان تغييرًا كبيرًا للمشاركات اللاتي اعتدن على أن يخبرهن شخص ما

بما يجب عليهن فعله، ثم تتلقى المتدربة التدريب استنادًا إلى ملف مهاراتها "الذي تم إعداده" وهدفًا تود تحقيقه، وتحاول المدربة إحداث التوازن بين مساعدة المشاركة على تحديد هدف "مناسب تمامًا" (بمعنى أن المشاركة تفي بالمتطلبات الأساسية للنجاح) والتأكيد على أن تكون طبيعة الأهداف ذاتية التوجيه.

بمجرد أن تستقر المشاركة على هدف طويل المدى، فإنها تعمل مع المدربة لتحديد المتطلبات الأساسية التي يجب وضعها والمراحل التي يجب عليها الوصول إليها لتحقيقها، على سبيل المثال؛ قد يكون المشاركة هدفها طويل المدي افتتاح مطعم اكلات هندية، فيتم تقسيم الهدف إلى أهداف ذكية وخطط عمل أكثر فاعلية "تحديد الهدف الذكي يجب أن يكون له سمات كونها محددة وقابلة للقياس وممكن الوصول إليها وذات صلة وواقعية ويتم إنجازه في وقت محدد"، ويجب تحقيقه في غضون أسبوعين إلى شهر واحد إذا كانت المشاركة ستستمر في التقدم نحو تحقيق الهدف طويل المدي، في حين أن خطة العمل هي ما سيتم القيام به في غضون الأسبوع القادم أو نحو ذلك، يشمل التفاعل التدريبي دورات تحديد الأهداف، والتحقق من الأهداف، ومكافأة التقدم مع الحوافز، والتفكير في العوامل التي قد تؤدي للفشل وتكون قاطعة للصفقة وتحديد ما إذا كانت هناك عوامل خارجية للمشاركة يمكن تعديلها لزيادة فرصة النجاح، أو ما إذا كان الهدف نفسه يجب تعديله، خلال مرحلة التقييم الأولي للبرنامج وضعن المشاركات أهدافًا طويلة المدى في العديد من المجالات المتعلقة بمواهبهن، ووضعن خططًا لتحقيق تلك الأهداف، هذه الخطط والأهداف غالبًا ما تولد قائمة طويلة من المهام التي يجب على المشاركة إكمالها في وقت قصير، والتي قد تكون تحد لها في أغلب الأحيان، فالتأكيد على أهمية وجود عدد من الخطوات المتتابعة يسمح للمشاركة بتحديد ما ستفعله بعد ذلك، وقد منحهن تحقيق الأهداف المتتابعة نوعًا من الاستقرار والشعور بالهدوء والانجاز.

ونجد أن أغلب البرامج التي تُصمم من أجل اكتساب المهارات تتضمن غالبا ما لا يقل عن ١٠ مهارات أساسية، وإن كان هناك نقص شديد في الدراسات التي تحدد أهم المهارات المستقبلية التي يجب تنميتها إلا أن الباحثتين وبعد مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت مهارات المستقبل الضرورية لسوق العمل وجدتا أن تلك المهارات يجب

أن تُحدد تماشياً مع حاجات ورغبات المشاركات وتقع ضمن الأربع مجالات التي انتهت الدراسة لتحديدها وهي كالتالي:

العمل بروح الفريق Teamwork:القدرة على التفكير قبل القيام بالفعل، ومقاومة الرغبة في قول أو فعل شيء مما يتيح الوقت لتقييم الموقف وكيف سيؤثر رد فعلك وسلوكك على النتائج(Wenting, W.,2015)

الذاكرة العاملة:Working Memory القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة أثناء أداء المهام المعقدة. وهو يشتمل على القدرة على الاستفادة من التعلم أو الخبرة السابقة للتطبيق على الوضع القائم أو للإسقاط في المستقبل، معالقدرة على الحفاظ على الانتباه لموقف أو مهمة على الرغم من التشتت أو الإرهاق أو الملل مثال: تذكر توجيهات الآباء والمعلمين المتعددة وتطبيقها في مواقف مشابهة. (Wenting, W.,2015) (Dawson,2018)

الضبط الانفعاليEmotional Control: القدرة على إدارة العواطف من أجل تحقيق الأهداف،واستكمال المهام، وتوجيه السلوك. مثال:القدرة على إدارة القلق من لعبة أو اختبار ما والاحتفاظ بمستوي الأداء المتزن.(Kivunjal., 2015)

***الكفاءة عبر الثقافاتCross-cultural componence:** الكفاءة عبر الثقافات هي المهارة الأساسية للناس كي يعيشون بشكل أفضل في البيئة المعقدة والعالمية مع المجموعات العرقية المختلفة وقبول تنوع المجتمع كون العالم أصبح قرية صغيرة؛ بما في ذلك المؤثرات الاجتماعية، وتناول الأفكار المختلفة وفهم الشخصيات والقدرة على التعامل مع الأشخاص من ثقافات متباينة (Kwaul, 2018)

- **التخطيط / تحديد الأولوياتPlanning/Prioritization:** القدرة على إنشاء خارطة طريق للوصول إلى هدف أو لإكمال مهمة. كما يتضمن أيضًا القدرة على اتخاذ قرارات حول ما هو مهم للتركيز عليه وما هو غير مهم لتأجيله، القدرة على بدء المشاريع دون تسويف غير مبرر، بطريقة فعالة وفي الوقت المناسب. (Walker, K.,2004)

مثال: صياغة خطة للحصول على وظيفة، عدم انتظار طالبة بالمرحلة الثانوية او الجامعية حتى اللحظة الأخيرة لبدء المشروع.

- **الإنتاجية العاليةHigh Productivity:** هي العلاقة بين الإنتاج والذي يعني توظيف المدخلات واستخدامها وتحويلها إلى مخرجات ذات فائدة في وحدة زمنية معينة من جهة، وعناصر الإنتاج التي ساهمت في العملية الإنتاجية من جهة أخري. (Ylonen, A.,2016)

مثال: توظيف الفرد لإمكاناته ومهاراته في عمل مشروع صغير لايحتاج رأس مال ضخم وذو عائد مادي مقبول.

- **إدارة الوقت Time Management:** القدرة على استيعاب الوقت المتاح لأداء عمل ما، وكيفية تخصيصه، وكيفية البقاء في حدوده زمنية والمواعيد النهائية لإتمامه. وهو ينطوي أيضا على الشعور بأهمية الوقت. (Walker, K.,2004)

مثال: تستطيع المتمتعة بتلك المهارة وضع جدول زمني للوفاء بالمواعيد النهائية لإتمام مشروع أو إتمام مذاكرة أحد المواد مع الالتزام بهذا الجدول.

- **المرونةFlexibility:** القدرة على مراجعة الخطط في مواجهة العقبات والنكسات والقدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة، والازدهار في المواقف العصيبة. ,Wenting (W.,2015)

مثال: قبول بديل مثل وظيفة مختلفة عندما لا يكون الخيار الأول متاحًا.

التوجه نحو الهدفGoal-directed persistence: القدرة على وضع هدف، مع المتابعة حتى الانتهاء من تحقيقه، وعدم السماح لأي عوامل مشتتة أن تكون عوامل تأجيل أو صرف انتباه.(Charles, K., 2015)

مثال: كسب وحفظ المال مع مرور الوقت لشراء شيء ذو قيمة كبيرة.

- **ما وراء المعرفة:** Metacognition يشمل أيضًا مهارات المراقبة الذاتية والتقييم الذاتي، وكذلك القدرة علي كيفية حل المشكلة وتوقع النتائج، وتقديم حلول ابتكارية لحل المشكلات.

مثال: مراقبة الفرد أدائه ونقده وتحسينه من خلال مراقبة الآخرين أو مراقبته الذاتية لأفعاله ونتائج سلوكه.(Kwauk, 2018, Motalbadeh,2018)

محو أمية وسائل الاتصالnew-media literacy: مهارة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتوظيفها بفعالية وكفاءة فيما يفيد.(Kivunjal, 2015)

مثال: يمكن لمبتدئة في مشروع صغير تسويق منتجاتها من خلال الإنستغرام او السناب شات.

وبعد تطبيق استبيان المهارات وُجد أن اعلي ثلاث مهارات كانت: الاستمرار الموجه نحو الهدف، محو أمية وسائل الاتصال التكنولوجي، الكفاءة عبر الثقافات.

أضعف ثلاث مهارات: الإنتاجية، الذاكرة العاملة، الضبط الانفعالي.

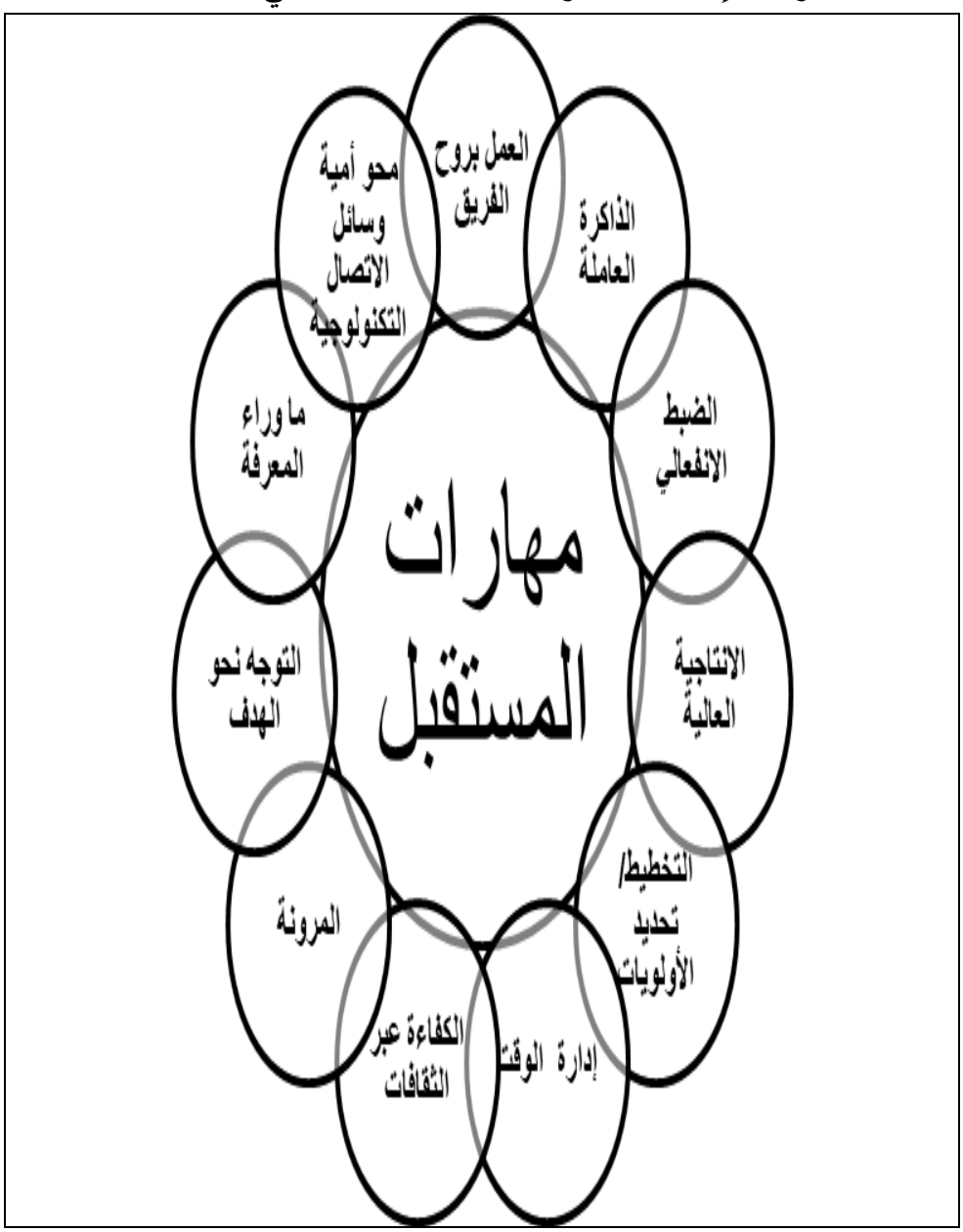

خطوات اعداد البرنامج:

تم تنفيذ البرنامج خلال العام الدراسي ١٤٣٩/ ١٤٤٠ هـ، وفقاً للخطوات التالية:

الخطوات	الأهداف
اجراء مقابلة أولية فردية للحصول على ملف تعريف شخصي من خلال تطبيق استبيان "اعرف ذاتك"	بناء علاقة مع المشاركة للبدء في استكشاف أهدافها فهم تصورات أفراد العينة لجمع المعلومات ذات الصلة لضمان تلبية برنامج التدخل احتياجات المجتمع الاستراتيجي.
٢-عقد الصفقات مع المشاركات	تحديدأعليثلاث مهارات من المهارات التنفيذية للشخص وأضعف ثلاثة الأكثر صلة كمتطلبات للوصول للهدف وأي من هذه المهارات تتوفر في المشاركة وتلك التي عليها أن تكتسبها
٣- تحديد الهدف "طويل المدي"	تحديد هدف" طويل المدي "والوقت اللازم للوصول إليه، ثم كتابة وتحديد شروط مسبقة تضعها المدربة والمهارات التي تساعد للوصول إليه.
٤- تحديد أي عقبات محتملة وأيها يمكن أن يكون" قاطع للصفقة"	مناقشة تلك العقبات مع المشاركة لتحديد العقبات التي يمكن التغلب عليها، والأخرى التي تمثل عائق دون الوصول للهدف، مثال: عدم توفر الدعم الكافي، تحديات تعليمية، مؤثرات ثقافية، عوامل أسرية.
٥- تحديد قائمة المتطلبات الأساسية التي أُنجزت للوصول للهدف	مناقشة المهارات الضروري اكتسابها للوصول للهدف، وما تم إنجازه.
٦- مراجعة وترسيخ الهدف بناءاًعلى النتائج	عمل قائمة بالخطوات التي تم إنجازها وتم تحديدها للوصول للهدف وما لم يتم إنجازه من خطوة رقم ٢:٤، وإلا يتم تحديد الهدف مرة أخري على أن يكون مرتبطاً بالهدف الأصلي أو بتفضيلات المشاركة
٧- تحديد" الهدف الذكي "والعملعلى تحقيقه في فترة زمنية تتراوح بين ٢- ٤ أسابيع	تطلب المدربة من المشاركات تحديد" الهدف الأكثر ذكاءاً"وهو هدف مصغر ومشتق من الهدف طويل المدي؛ إلا انه أكثر تحديداً؛ قابلاً للقياس؛ قابلاً للتحقق في مدي زمني قصير. تعمل المدربة على التقريب بين كل هدفين متقاربين من حيث المهارات الضروري اكتسابها لتحقيق كليهما، على أن يتشارك كل طالبتان متشابهتا الأهداف اكتساب المهارات ضماناً لتحقيق الهدف.
٨- تقسيم الهدف الذكي إلى خطط أسبوعية تتضمن أفعال وممارسات يتم تحديدها من قبل المشاركة توضح فيها كيف ومتي سيتم التأكد من إحراز التقدم.	بمجرد تطوير الهدف إلى الهدف الذكي تطلب المدربة من المشاركات تصميم سلسلة من الإجراءات لمساعدتها لتحديد تسلسل الإجراءات التي ستتخذها لإنجازها.
٩- تطبيق استراتيجيات تعزيز النجاح وتقديم الدعم والحافز.	مناقشة التعديلات البيئية التي تجعل الوضع المحيط بالمشاركة أكثر سهولة "استنادا لما تم تحديده بخطوة رقم٣"، وتقديم الحوافز والمدعمات "استناداًإلى الأنشطة المفضلة للمشاركة والتي تم التعرف عليها بخطوة ١".
١٠- استعراض التقدم المحرز في خطة العمل.	إذا ما تم الانتهاء من خطة العمل بنجاح، وإلا يتم مراجعة الهدف الذكي وإعادة الخطوات من ٦: ٨، وإذا تكرر عدم إحراز النجاح يتم مراجعة خطوة رقم ٣، وخطوة رقم ٨
١١- نهاية التدريب	-عندما تكون المتدربة قادرة على توليد وتنفيذ الخطوات التالية من تلقاء نفسها، فقط مع بعض التلميحات أو الإشارات من المدربة أو بدون. -عندما يتم إحراز النجاح مع تقليل الموارد والمدعمات المقدمة من المدربة قدر الإمكان. -عندما تمضي المتدربة قدماً لأخذ زمام المبادرة لتخطيط وتنفيذ أهداف أخري أكثر ذكاءاً.

نتائج الدراسة

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على: "يمكن التنبؤ باتجاه الطالبات نحو العمل الإنتاجي من خلال أسلوب الحياة لديهن".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل الانحدار التدريجي المتعدد وتكوين معادلة للتنبؤ باتجاه الطالبات نحو العمل الإنتاجي لدى أفراد عينة الدراسة من خلال درجاتهن على أبعاد مقياس أسلوب الحياة، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٨) نتائج تحليل الانحدار للتنبؤ باتجاه الطالبات نحو العمل الإنتاجي لدى أفراد عينة الدراسة من خلال درجاتهن على أبعاد مقياس أسلوب الحياة

العوامل المنبئة	معامل الارتباط الجزئي	معامل الانحدار الجزئي (B)	معامل الانحدار الجزئي (بيتا)	معامل الارتباط المتعدد (R)	معامل التحديد المعدل (R^2)	النسبة المئوية للقدرة علي التنبؤ	التغير في قيمة معامل التحديد			قيمة ف	
							القيمة	ف	مستوى الدلالة	القيمة	مستوى الدلالة
الثابت		١٣.٨٤		٠.٨٩	٠.٨٠	٨٠ %	٠.٨٠	٥٠١.٥٦	٠.٠١	٥٠١.٥٦	٠.٠١
النمط الإنتاجي – الاستهلاكي	٠.٨٩	٢.٠١	٠.٨٩								
الثابت		١٠.٠١		٠.٩١	٠.٨٣	٨٣ %	٠.٠٤	٢٧.٦١	٠.٠١	٣١٦.٧٢	٠.٠١
النمط الإنتاجي – الاستهلاكي	٠.٨١	١.٦٤	٠.٧٣								
النمط المغامر- الهياب	٠.٤٢	٠.٤٦	٠.٢٥								
الثابت		٥.٦٣		٠.٩٢	٠.٨٥	٨٥ %	٠.٠٢	١٢.٩٦	٠.٠١	٢٣٥.٣٦	٠.٠١
النمط الإنتاجي – الاستهلاكي	٠.٧٨	١.٥١	٠.٧٦								
النمط المغامر- الهياب	٠.٣٣	٠.٣٥	٠.١٩								
النمط الاعتمادي- الاستقلالي	٠.٣١	٠.٤٢	٠.١٧								

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- أن النمط الإنتاجي – الاستهلاكي هو أفضل المنبئات باتجاه الطالبات نحو العمل الإنتاجي، حيث استطاع أن يفسر (٨٠%) من تباين درجات اتجاه الطالبات نحو العمل الإنتاجي، وهو مقدار دال إحصائياً حيث بلغت قيمة ف (٥٠١.٥٦)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

- أن النموذج الثنائى المكون من النمط الإنتاجي – الاستهلاكي والنمط المغامر– الهياب قد استطاع أن يفسر (٨٣%)من تباين درجات اتجاه الطالبات نحو العمل الإنتاجي، وهو مقدار دال إحصائياً حيث بلغت قيمة ف (٣١٦.٧٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).
- أن النموذج الثلاثي المكون من النمط الإنتاجي – الاستهلاكي والنمط المغامر– الهياب والنمط الاعتمادي– الاستقلالي قد استطاع أن يفسر (٨٥%)من تباين درجات اتجاه الطالبات نحو العمل الإنتاجي، وهو مقدار دال إحصائياً حيث بلغت قيمة ف (٢٣٥.٣٦)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

وفى ضوء ما سبق يمكننا تكوين ثلاث معادلات انحدار للتنبؤ باتجاه الطالبات نحو العمل الإنتاجي وذلك كما يأتي:

- معادلة الانحدار الخاصة بالنموذج الأحادي:

المتغير التابع = قيمة الثابت + معامل الانحدار الجزئي B × المتغير المستقل.

اتجاه الطالبات نحو العمل الإنتاجي= ١٣.٨٤+٢.٠١× النمط الإنتاجي – الاستهلاكي.

وفى حالة الدرجات المعيارية فإن قيمة الثابت = صفر، وتكون معادلة الانحدار كالتالي:

المتغير التابع = معامل الانحدار الجزئي بيتا × المتغير المستقل.

اتجاه الطالبات نحو العمل الإنتاجي = ٠.٨٩× النمط الإنتاجي – الاستهلاكي.

- معادلة الانحدار الخاصة بالنموذج الثنائي:

المتغير التابع = قيمة الثابت + معامل الانحدار الجزئي B × المتغير المستقل.

اتجاه الطالبات نحو العمل الإنتاجي = ١٠.٠١+١.٦٤× النمط الإنتاجي – الاستهلاكي +٠.٤٦× النمط المغامر– الهياب

وفى حالة الدرجات المعيارية فإن قيمة الثابت = صفر، وتكون معادلة الانحدار كالتالي:

اتجاه الطالبات نحو العمل الإنتاجي = ٠.٧٣× النمط الإنتاجي – الاستهلاكي +٠.٢٥× النمط المغامر– الهياب

- معادلة الانحدار الخاصة بالنموذج الثلاثي:

المتغير التابع = قيمة الثابت + معامل الانحدار الجزئي B × المتغير المستقل.

اتجاه الطالبات نحو العمل الإنتاجي = ٥.٦٣+١.٥١× النمط الإنتاجي – الاستهلاكي +٠.٣٥× النمط المغامر– الهياب + ٠.٤٢× النمط الاعتمادي– الاستقلالي

وفى حالة الدرجات المعيارية فإن قيمة الثابت = صفر، وتكون معادلة الانحدار كالتالي:

اتجاه الطالبات نحو العمل الإنتاجي = ٠.٧٦× النمط الإنتاجي – الاستهلاكي +٠.١٩× النمط المغامر– الهياب + ٠.١٧× النمط الاعتمادي– الاستقلالي.

وتفسر الباحثتان ذلك بما يلي:

تعتبر أساليب الحياة المختلفة منبيء قوي على سلوك الأفراد واتجاهاتهم نحو موضوعات بعينها ويمكن توضيح ذلك من خلال بعض الدراسات التي تخص السلوك الاستهلاكي ، فمن خلال أسلوب حياة المستهلكين يمكن للمسوقين وأصحاب السلع التنبؤ بسلوك الشراء لدى المستهلكين، وبالتالي يمكن التنبؤ باتجاه الأفراد لشراء سلع استهلاكية أو ماركات دون غيرها من خلال أساليب حياتهم وهو مايتفق مع دراسة كريشنان Krishnan, J. (2011) التي تناولت أساليب حياة المستهلكين كمنبئ لاتجاههم نحو منتجات وعلامات تجارية معينة وتناولت الدراسة ثلاث أساليب حياتيه مختلفة للمستهلكين "المهتم، العائلي، المبتكر" فأسلوب الحياة المهتم يتجه نحو شراء العلامات التجارية المشهورة ويخاف من تجربة العلامات التجارية الجديدة، بينما أسلوب الحياة العائلي يفضل المنتج الذي تفضله عائلته التي ينتمي اليها، بينما أسلوب الحياه المبتكر يفضل تجربة المنتجات والعلامات التجارية الجديدة ومجاراة الموضة ، بينما تناولت دراسة ساسيش وراجاموهان Sathish, S. & Rajamohan, A.(2012)، ودراسة ياي لين ويوشيه Yi Lin, L.& Yu Shih, H(2012) سيكولوجية المستهلكين وأنماط حياتهم من حيث الأراء والمصالح والاهتمامات والأنشطة اليومية والثقافة والمهنة والطبقة الاجتماعة كمنبئات للمسوقين بتفضيلات الأفراد من المنتجات الاستهلاكية وذلك باستخدام استبيانات طويلة، ويتضح من خلال هذه الدراسات أنه يمكن توقع سلوك الاستهلاك للأفراد إذا كانت تفاصيل أسلوب حياتهم معروفة وهو ما يمكن قياسه على الاتجاه نحو العمل الانتاجي من حيث أنه يمكن التنبؤ باتجاه الأفراد نحو العمل في مهن معينه ومنها مجال الانتاج موضوع البحث الحالي من خلا ل معرفة أساليب حياتهم، فأسلوب الحياه الهياب الذي يخاف من الاقدام على أي تجربة جديدة، وأسلوب الحياه الاعتمادي الذي لم يتعود تحمل المسؤوليه ويفضل الاعتماد على الآخرين في أداء مهامه، وأسلوب الحياه الاستهلاكي الذي يميل إلى الشراء دون مبرر

كل هذه الأنماط تنبيء بعدم تفضيل الطالبات المشاركات في البرنامج التدريبي للعمل الانتاجي بينما أسلوب الحياه المغامر، والاستقلالي، والانتاجي ينبيء بتفضيلهن العمل في مجال الانتاج فالدراسة الحالية تتفق مع دراسة كريشنان (2011) .Krishnan, J ساسيش وراجاموهان(2012).Sathish. S. &Rajamohan, A، ودراسة ياي لين ويوشيه (2012)Yi Lin, L.& Yu Shih, H في أن أسلوب الحياه يعد منبيء عن اتجاهات مجموعه من الافراد نحو موضوع معين وتختلف معهم في أن الدراسة الحالية تركز على أسلوب الحياه كمنبيء للاتجاه نحو العمل الانتاجي بينما تركز الدراستان على تنبؤ أسلوب الحياه باتجاهات المستهلكين.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على: "توجد فروق دالة إحصائياً على مقياس أسلوب الحياة قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي في اتجاه التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon اللابارامتري للمقارنة بين متوسطي رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس أسلوب الحياة وأبعاده الفرعية، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٩) يوضح نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس أسلوب الحياة وأبعاده الفرعية

الأبعاد	نوع القياس	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
النمط الإنتاجي – الاستهلاكي	قبلي - بعدي	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣.٤١	٠.٠١
		الموجبة	١٥	٨	١٢٠		
		المتعادلة	صفر				
النمط المغامر- الهياب	قبلي - بعدي	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣.٤١	٠.٠١
		الموجبة	١٥	٨	١٢٠		
		المتعادلة	صفر				
النمط الاعتمادي- الاستقلالي	قبلي - بعدي	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣.٤١	٠.٠١
		الموجبة	١٥	٨	١٢٠		
		المتعادلة	صفر				
الدرجة الكلية لأسلوب الحياة	قبلي - بعدي	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣.٤١	٠.٠١
		الموجبة	١٥	٨	١٢٠		
		المتعادلة	صفر				

يتضح من الجدول السابق أنه بالنسبة للدرجة الكلية لأسلوب الحياة ولأبعاده الفرعية كانت قيمة مجموع رتب الفروق السالبة (T1) تساوي (صفر) ومجموع رتب الفروق الموجبة (T2) تساوي (١٥) وأن قيمة (T) الصغرى تساوي (صفر) وأن

قيمة(Z) المحسوبة تساوي (٣.٤١)، وهي دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يعني وجود فروق دالة بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لكل من الدرجة الكلية لمقياس أسلوب الحياة وأبعاده الفرعية، وهذه الفروق في اتجاه القياس البعدي.

ويرجع ذلك إلى البرنامج التدريبي المستخدم ويمكن توضيح ذلك كما يلي:-

١-التدريب على المهارات المستقبلية التي تضمنها البرنامج التدريبي المستخدم واكتساب الخبرات اللازمة لمجال العمل في الانتاج يبث الثقة في نفوس الطالبات، كما أن التعاون بين الطالبات المشاركات في البرنامج التدريبي خلق علاقات مودة وصداقة بينهم بالاضافة إلى تشجيع الباحثتان المستمر للطالبات أثناء مراحل البرنامج كل ذلك أدى لخفض مستوى القلق لديهن وتراجع الاحساس بتوقع الفشل مما جعل الطالبات المشاركات يتولد لديهن أسلوب الحياه الذي ينطوي على المغامرة والحماس والاقدام على العمل في مجال الانتاج ومواجهة متطلبات سوق العمل والذي حل لديهن محل أسلوب الحياه الهياب .

٢-ممارسة الطالبات المشاركات للعمل الانتاجي من خلال مراحل البرنامج التدريبي ونجاحهن في كل ما أسند لهن من أعمال واتقانهن المهارات المطلوبه لذلك، جعلهن يثقن في قدرتهن على تحمل المسؤولية وحدهن والاعتماد على أنفسهن في إداره عملهن الخاص وأنهن لا يحتاجن للتوجيه المستمر من الغير مما جعل أسلوب الحياه الإستقلالي يحل لديهن محل أسلوب الحياه الاعتمادي .

٣-التجربة التي خاضتها الطالبات المشاركات من خلال البرنامج التدريبي والتي تضمنت قيامهن بصنع منتجات وتسويقها والحصول على عائد مادي جعل الطالبات يشعرن بقيمة العمل والكفاح ويشعرن بقيمة المال الذي يتم الحصول عليه بالكد والشقاء وضرورة الحفاظ عليه وانفاقه فيما يستحق، وأنه يمكن الاستغناء عن شراء الكثير من المنتجات وصنعها داخل المنزل مثل صنع بعض الأطعمة والحلويات أو صنع الملابس مما جعل أسلوب الحياه الانتاجي يحل لديهن محل أسلوب الحياة الاستهلاكي.

وبما أن أسلوب الحياه يعد منبيء عن اتجاهات مجموعة من الأفراد نحو موضوع معين فيمكن الاستدلال على تعديل أسلوب الحياة من خلال تعديل اتجاههم نحو الموضوع بعينه، فاكتساب المهارات التي تضمنها البرنامج التدريبي عدل أسلوب الحياة لدى

الطالبات في الدراسة مما انعكس على اتجاهاتهن نحو العمل الانتاجي وهو ما يتفق مع دراسة أحمد (٢٠١٣)، وعبد العزيز(٢٠١٧) من أن اكتساب المهارات المهنية يعدل الاتجاهات نحو العمل بهذه المهن.

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على: "توجد فروق دالة إحصائياً على مقياس الاتجاه نحو العمل الانتاجي قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي في اتجاه التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon اللابارامتري للمقارنة بين متوسطي رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه نحو العمل الانتاجي وأبعاده الفرعية، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول(١٠) يوضح نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه نحو العمل الانتاجي وأبعاده الفرعية

الأبعاد	نوع القياس	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الإتجاه الإقتصادي نحو مجالات العمل الإنتاجي	قبلي - بعدي	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣.٤١	٠.٠١
		الموجبة	١٥	٨	١٢٠		
		المتعادلة	صفر				
الإتجاه النفسي نحو مجالات العمل الإنتاجي	قبلي - بعدي	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣.٤١	٠.٠١
		الموجبة	١٥	٨	١٢٠		
		المتعادلة	صفر				
الاتجاه الاجتماعي نحو مجالات العمل الإنتاجي	قبلي - بعدي	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣.٤١	٠.٠١
		الموجبة	١٥	٨	١٢٠		
		المتعادلة	صفر				
الدرجة الكلية للاتجاه نحو العمل الانتاجي	قبلي - بعدي	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣.٤١	٠.٠١
		الموجبة	١٥	٨	١٢٠		
		المتعادلة	صفر				

يتضح من الجدول السابق أنه بالنسبة للدرجة الكلية للاتجاه نحو العمل الانتاجي ولأبعاده الفرعية كانت قيمة مجموع رتب الفروق السالبة (T1) تساوي (صفر) ومجموع رتب الفروق الموجبة (T2) تساوي (١٥) وأن قيمة (T) الصغرى تساوي (صفر) وأن قيمة(Z) المحسوبة تساوي (٣.٤١)، وهيدالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يعني وجود فروق دالة بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في

القياسين القبلي والبعدي لكل منالدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو العمل الانتاجي وأبعاده الفرعية، وهذه الفروق في اتجاه القياس البعدي.

وتعود الفروق السابقة إلى أثر المعالجة التجريبية المتمثلة في البرنامج التدريبي القائم على مهارات المستقبل، وتفسر الباحثتان ذلك بأن:

١-تعديل أسلوب الحياة لدى الطالبات المشاركات في البرنامج من الأسلوب الهياب إلى المغامر ومن أسلوب الحياه الاستهلاكي إلى الانتاجي، ومن الأسلوب الاعتمادي إلى الاستقلالي كما تم توضيح ذلك بالفرض الثاني ترتب عليه تغيير اتجاهات الطالبات نحو العمل الانتاجي.

٢-البرنامج شجع الطالبات الخريجات المشاركات في البرنامج على الابتكار من خلال اختيار عمل انتاجي صغير والتخطيط له ووضع أهداف قصيرة المدى وأهداف طويلة المدي لكل مشروع انتاجي تم اختياره وكذلك تم اختيار المهارات المستقبلية التي تناسب كل مشروع بالتعاون بين الباحثتان والطالبات المشاركات ومن خلال البرنامج تدربت كل طالبة على تلك المهارات الادائية والعملية التي تناسب مشروعها وكيفية تطبيقها مما بث الثقة في أنفسهن وبدد الخوف الذي كان يسيطر عليهن من العمل في مجال الانتاج، وغير اتجاههن ايجابياً نحو العمل في مجال الانتاج.

٣-قامت كل طالبة من خلال البرنامج التدريبي بانتاج بعض الأعمال بيدها مثل التطريز وصناعة الأطعمة والحلويات والملابس ولف الهدايا وغيرها من الأعمال الانتاجية ، وتم تسويق هذه الأعمال داخل الكلية من خلال برنامج نتاجي المطروح من الجامعة للطالبات والاستفادة بالعائد المادي لنفسها مما جعل كل الطالبات المشاركات في البرنامج التدريبي يتذوقن طعم النجاح وأيضاً الحصول في نهاية العمل على عائد مادي ، كل ذلك ساعد في تعديل اتجاههن نحو العمل الانتاجي حيث اختبرن بأنفسهن قدرتهن على خوض سوق العمل وتقديم منتجات ذات قيمه .

وتتوافق نتيجة هذا الفرض مع دراسة كل من زروك، وعياد(٢٠١٢) التي تناولت المهارات اليدوية والابتكار، وأحمد (٢٠١٣) التي تناولت تنمية مهارة ريادة الأعمال، و(عبد العزيز) التي تناولت تنمية مهارات إدارة المشروعات وعلاقة تنمية هذه المهارات بالاتجاه نحو العمل الحر وكانت النتيجة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تنمية هذه المهارات والاتجاه نحو العمل الحر ، مما يدعم نتيجة هذا الفرض.

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على: "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس أسلوب الحياة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon اللابارامتري للمقارنة بين متوسطي رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس أسلوب الحياة وأبعاده الفرعية، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (١١) يوضح نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس أسلوب الحياة وأبعاده الفرعية

الأبعاد	نوع القياس	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
النمط الإنتاجي – الاستهلاكي	بعدي - تتبعي	السالبة	٧	٦.٢٩	٤٤	٠.٤٠	٠.٦٩ (غير دالة)
		الموجبة	٥	٦.٨٠	٣٤		
		المتعادلة	٣				
النمط المغامر- الهياب	بعدي - تتبعي	السالبة	٣	٤.٥٠	١٣.٥٠	٠.٧١	٠.٤٨ (غير دالة)
		الموجبة	٥	٤.٥٠	٢٢.٥٠		
		المتعادلة	٧				
النمط الاعتمادي- الاستقلالي	بعدي - تتبعي	السالبة	٥	٦.٩٠	٣٤.٥٠	٠.١٤	٠.٨٩ (غير دالة)
		الموجبة	٦	٥.٢٥	٣١.٥٠		
		المتعادلة	٤				
الدرجة الكلية لأسلوب الحياة	بعدي - تتبعي	السالبة	٦	٤.١٧	٢٥	٠.٣٠	٠.٧٦ (غير دالة)
		الموجبة	٣	٦.٦٧	٢٠		
		المتعادلة	٦				

يتضح من الجدول السابق أنه بالنسبة للدرجة الكلية لأسلوب الحياة ولأبعاده الفرعية كانت قيمة(Z) المحسوبة غير دالة إحصائياً، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لكل من الدرجة الكلية لمقياس أسلوب الحياة وأبعاده الفرعية.

وتفسر الباحثتان ذلك كما يلي:

١- النجاح الذي حققته الطالبات المشاركات في البرنامج التدريبي من خلال تنفيذ مشروع صغير وتسويقه غيَر معتقداتهن عن طبيعة العمل في مجال الانتاج أنه من الصعب على المرأة النجاح فيه لأنها ضعيفة وغير قادرة على العمل بمفردها وتحتاج

الاعتماد على الغير، أو أن المشاريع لا تدر عائد مادي إلا بعد وقت طويل، أو أن الكثير من الأعمال الانتاجية بائت بالفشل، كل هذه المعتقدات المعرفية والأفكار الخاطئة تم تعديلها من خلال خطوات ومراحل البرنامج التدريبي وما تضمنه من مهارات العمل المستقبلية والتي اكتسبتها الطالبات المشاركات وطبقتها بدءاً من مرحلة التخطيط وتحديد الأهداف حتى مرحلة التسويق، كل هذه الممارسات وما ترتب عليها من نتائج ثبتت أثر السلوكيات المتعلمه والتي تمتلت في السلوك المغامر الاستقلالي الانتاجي حتى بعد انتهاء البرنامج التدريبي.

٢- الثقافة السائدة في المجتمع السعودي تفرض على الطالبات أساليب حياه معينة خاصة فيما يتعلق بالمهنه، مما يحجم لديهن روح المغامرة والابتكار التي يمكن أن يعشونها وهو ما حققه البرنامج الحالي حيث ترك للطالبات حرية اختيار عمل انتاجي تحلم كل طالبة بتحقيقه مستقبلاً، وعمل البرنامج على تدريبهن على المهارات المستقبلية التي يتطلبها العمل الانتاجي الذي تم اختياره، وقامت كل طالبة بالتنفيذ مما ساعد على تغيير قناعاتهاالتي اكتسبتها من خلال أساليب الحياه الخاطئة بأن العمل الانتاجي لا يناسب المرأه وحل محلها قناعات اخرى مفادها أن المرأه تستطيع من خلال التدريب والممارسة اتقان أي عمل وتحقيق النجاح فيه.

نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على: "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الاتجاه نحو العمل الانتاجي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon اللابارامتري للمقارنة بين متوسطي رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الاتجاه نحو العمل الانتاجي وأبعاده الفرعية، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (١٢) يوضح نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الاتجاه نحو العمل الانتاجي وأبعاده الفرعية

الأبعاد	نوع القياس	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الاتجاهالاقتصادي نحو مجالات العمل الإنتاجي	بعدي - تتبعي	السالبة	٥	٦.٢٠	٣١	٠.١٨	٠.٨٥ (غير دالة)
		الموجبة	٦	٥.٨٣	٣٥		
		المتعادلة	٤				
الإتجاه النفسي نحو مجالات العمل الإنتاجي	بعدي - تتبعي	السالبة	٣	٤	١٢	١.٢٨	٠.٢٠ (غير دالة)
		الموجبة	٦	٥.٥٠	٣٣		
		المتعادلة	٦				
الاتجاه الاجتماعي نحو مجالات العمل الإنتاجي	بعدي - تتبعي	السالبة	٢	٣.٧٥	٧.٥٠	١.١٣	٠.٢٦ (غير دالة)
		الموجبة	٥	٤.١٠	٢٠.٥٠		
		المتعادلة	٨				
الدرجة الكلية للاتجاه نحو العمل الانتاجي	بعدي - تتبعي	السالبة	٤	٥.٨٨	٢٣.٥٠	١.٢٢	٠.٢٢ (غير دالة)
		الموجبة	٨	٦.٨١	٥٤.٥٠		
		المتعادلة	٣				

يتضح من الجدول السابق أنه بالنسبة للدرجة الكلية للاتجاه نحو العمل الانتاجي ولأبعاده الفرعية كانت قيمة(Z) المحسوبة غير دالة إحصائياً، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لكل من الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو العمل الانتاجي وأبعاده الفرعية.

وتفسر الباحثتان ذلك كما يلي:

١- المعلومات الواردة في البرنامج التدريبي والمهارات التي تم تدريبهن عليها والخبرات التي اكتسبوها من خلال تسويق منتجاتهن أسهم في تغيير المعتقدات المعرفية لديهن وعمل على تنمية الجانب الوجداني المتمثل في الاتجاه نحو العمل في مجال الانتاج حيث ادركن أنه أمر غير مستحيل حيث كان المعتقد المسيطر عليهن أن العمل في مجال

الانتاج صعب ويقتصر على الرجال فقط، وبعد البرنامج التدريبي تأكدن من إمكانية كل واحدة منهن من تصميم مشروعها الخاص وامكانية ادارته وتطويره .

٢- الممارسات التي تم القيام بها اثناء تطبيق البرنامج التدريبي المستخدم واختبار المواقف الآدائية لمهارات المستقبل اللازمة للعمل في مجال الانتاج كل ذلك بث الثقة

في نفووس الطالبات المشاركات في البرنامج التدريبي مما غير مفهومهن عن العمل في مجال الانتاج وولد لديهن رغبة قويه في تكرار نفس الممارسات بشكل أوسع بعد التخرج.

توصيات الدراسة:

– توصي الدراسة بأهمية تغييرعملية تقييم التعليم القائمة على حفظ واستظهار المحتوي التعليمي باقتصاره على المهارات الأكاديمية إلى التقييم الذي يتيح إمكانية نقل وتطبيق تلك المهارات وترجمتها إلىأداءات بما يتناسب مع الاحتياجات الاستراتيجية للعالم الحقيقي.

– تحليل أعمق وأكثر تركيزاً بترتيب وتوقع المهارات والقدرات التي يحتاجها أصحاب العمل، ومن ثم العمل على إكسابها للخريجين والخريجات.

– استثمار برنامجي نتاجي وإمكاناتي في تنفيذ مثل تلك البرامج التدريبية.

– تفعيل العديد والمزيد من البرامج التدريبية لضمان محاذاة السياسة العامة والأطر الوطنية مع احتياج مجتمع سوق العمل.

– تطوير الشراكات بين المؤسسات التعليمية ومؤسسات العمل المجتمعية لإدماج مهارات قوة العمل في جميع المناهج وطرق اعداد البرامج التي تدعم احتياجات العالم الحقيقي.

– توعية الطلاب بالتوقعات التي سيكون عليها سوق العمل.

– الربط بين البرامج الأكاديمية واتجاهات سوق العمل.

– الاهتمام بالجودة النوعية للطلاب بتخريج كوادر ذات قدرات ومهارات مناسبة تقنع سوق العمل بامكانياتها.

المراجع العربية

١. إبراهيم، سلوى سلامة. (٢٠١٣). *التورط في خبرة التدخين وعلاقته بكل من أبعاد نوعية الحياة وأسلوب الحياة الضاغط* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة القاهرة، مصر.

٢. أبو النيل، هبة محمود. (٢٠٠٤). بطارية اختبارات أسلوب الحياة وأحداث الحياة، *القاهرة*: مركز البحوث والدراسات النفسية بجامعة القاهرة.

٣. أبو النيل، هبة محمود. (٢٠٠٥). *أسلوب الحياة والصحة النفسية، القاهرة*: الإعلامية للطباعة والنشر.

٤. أبو خليف، محمد. (٢٠١٧م،١٤ ديسمبر). *تعريف الانتاج*.٧ سبتمبر ٢٠١٩ م. الموقع: https://mawdoo3.comD

٥. أحمد، مني حمودة. (٢٠١٣). *فعالية استراتيجية مقترحة في تدريس مقرر تخطيط وإدارة الانتاج لتنمية مهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحو العمل الحر والتحصيل المعرفي لدى طلبة المدرسة الصناعية الثانوية الزخرفية*. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مج (٣)، ع٣٨)، ص ص٢٩٤-٣٤٨.

٦. جان، نادية سراج. (٢٠١٧). *أسلوب الحياة الصحي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طالبات جامعة أم القرى*. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد٤٦، ص ص٢٦٥-٣٠٨.

٧. الحارثي، صبحي سيد. (٢٠١٣). *فاعلية نموذج H.L.W.K. لمراقبة النمو المعرفي لتنمية الاتجاه المهني لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة شقراء*. مجلة الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس، ع٣٥.

٨. الحوامدة، نجلاء مخلد. (٢٠٠٩). *المشاريع الصغيرة وتمكين المرأة: دراسة اجتماعية ميدانية في محافظة المفرق* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، الأردن.

٩. الخليف، شروق عبد العزيز. (٢٠١٥). تمكين المرأة السعودية كأحد الحلول للفقر المؤنث. *مجلة شؤون اجتماعية*. الامارات، مج (٣٢)، ع (١٢٥)، ص ص٨٣-١٠٦.

١٠. الخواجة، ياسر محمد. (٢٠١١). مشروع بحث اتجاهات الشباب نحو ثقافة العمل الحر: دراسة ميدانية في محافظة الغربية. *مجلة كلية الآداب*. جامعة طنطا، مج (١)، ع (٢٤)، ص ص١-١٠٦.

١١. دوسري، زينب محمد. (٢٠٠٦). *العوامل الاجتماعية المؤثرة على السلوك الاستهلاكي للأسرة السعودية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، السعودية.

١٢. الرفاعي، أحمد محمد. (٢٠١٥). أثر مدخل التعليم القائمة على المشروع المدمج بتقنيات الجيل الثاني لشبكة (web2,0) على تحليل الاحصاء والاتجاه نحو العمل بالمشروعات لدى كلية الاقتصاد. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، مج (١٦)، ع (٣).

١٣. الزغلول، عماد عبد الرحيم. (٢٠٠٩). *مبادئ علم النفس التربوي*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

١٤. السيد، آيات. (٢٠١٢). *فاعلية التعلم القائم على المشكلة في تنمية بعض مهارات العمل بالمشروعات الصغيرة والاتجاه نحو العمل الحر لدى طلاب الثانوي التجاري المتقدم* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة المنصورة، مصر.

١٥. الشامي، منال مرسي. (٢٠١٢). الأداء الأكاديمي لطلاب قسم الملابس والنسيج وعلاقته باتجاهاتهم نحو إقامة وإدارة المشروعات الصغيرة. المؤتمر العلمي السنوي العربي الرابع: *إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي في مصر والوطن العربي*، مج، ١-٢ أبريل، ص ص١٦٣٧-١٦٧١

١٦. الشخانبة، أحمد. (٢٠١٠). *أساليب الحياة وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية* (رسالة دكتوراه غير منشورة). الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

١٧. الشيمي، محمد نبيل. (٢٠٠٥). *دليل المشروعات الصغيرة والمتوسطة النفاذ للأسواق العالمية*. بحث غير منشور. وزارة التجارة والصناعة.

١٨. العتيبي، هيلة رزاح. (٢٠١٥). *مظاهر وأسباب النزعة الاستهلاكية عند الفتاة الجامعية السعودية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، السعودية.

١٩. العرفج، صباح محمد. (٢٠١٥). اتجاهات طلبة جامعة الملك فيصل نحو سوق العمل: دراسة استطلاعية. *الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية*، ع (٤٩)، ص ص١٨١-١٩٨.

٢٠. زرورك، سيد محمد، وعياد، أحمد عبد العزيز. (٢٠١٢). فعالية برنامج تدريبي مقترح لإكساب المهارات اليدوية والفنية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وأثره على تنمية التفكير الابتكاري لديهم والاتجاه نحو العمل اليدوي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع٣٠، ج١.

٢١. زهران، حامد عبد السلام. (٢٠٠٣). علم النفس الاجتماعي. ط٦. القاهرة: عالم الكتب.

٢٢. صالح، هيفاء عبد الرحمن (٢٠١٧). أبعاد تمكين المرأة السعودية: دراسة مسحية من وجهة نظر عينة من اعضاء مجلس الشورى وعينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية. *المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب*، مج(٣٣)، ع(٧٠)، ص ص٣-٣٩.

٢٣. صديق، حسين. (٢٠١٢). الاتجاهات من منظور علم الاجتماع. *مجلة جامعة دمشق للعلوم الانسانية*، سوريا، مج (٢٨)، ع (٣،٤)، ص ص٢٩٩-٣٢٢.

٢٤. عبد الرحمن، غادة. (٢٠١٤). معوقات تمكين المرأة السعودية في سوق العمل. *مجلة مستقبل التربية العربية*، مج٢١، ع٨٨، ص ص١١-١٠٧.

٢٥. عبد الرحيم، آمال صلاح. (٢٠١٢). اتجاهات الطالبة الجامعية نحو ثقافة ترشيد الاستهلاك. *مجلة جامعة دمشق*، مج (٢٨)، ع (١)، ص ص١٧٥-٢١٠.

٢٦. عبد العزيز، سحر الجبالي. (٢٠١٧). *برنامج في الالكتروني التشاركي قائم على تطبيقات الويب٢ لتنمية بعض مهارات إدارة المشروعات الصغيرة والاتجاه نحو العمل الحر لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قناة السويس، مصر.

٢٧. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٣). تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: دار الفكر العربي.

٢٨. علام، صلاح الدين محمود. (٢٠٠٦). القياس والتقويم التربوي والنفسي. القاهرة: دار الفكر.

٢٩. العمار، سلوى إبراهيم. (١٩٨٢). *أثر المستوى التعليمي والاقتصادي/ الاجتماعي في اتجاه طلبة المرحلتين الجامعية والثانوية نحو عمل المرأة في المملكة العربية السعودية* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية، الأردن.

٣٠. عيروط، مصطفى. (٢٠١٢). *مدى مؤامة التخصصات التي تقدمها كليتي الأميرة عالية وعمان الجامعية لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر الطلبة*. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات – العلوم الانسانية والاجتماعية، مج (٢٧)، ع (٤)، ص ص١٧٩-٢٢٥.

٣١. مازن، حسام محمد. (٢٠٠٧). *اتجاهات حديثة في تعليم وتعلم العلوم*. القاهرة: دار الفجر.

٣٢. مخلوف، ماجدة. (٢٠٠٠). *أساليب الحياة التي يعكسها الاعلان التلفزيوني ومدى ملاءمتها للجمهور المستهدف*: دراسة تحليلية ميدانية، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، مصر.

٣٣. مرزوق، هيفاء علي. (٢٠١٢). *الفروق بين الموهوبات وغير الموهوبات في أسلوب الحياة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمملكة البحرين*، (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الدراسات العليا. جامعة الخليج العربي، البحرين.

٣٤. مرسي، أكرم رضا. (٢٠٠٥). *برنامج تدريب المدربين*. القاهرة: دار التوزيع والنشر الاسلامية.

٣٥. مصطفى، همت مختار. (٢٠١٥). *الاتجاه نحو عمل المرأة بالمهن غير التقليدية وعلاقته بالجمود الفكري في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية*. مجلة دراسات عربية، مج (١٤)، ع (٢)، ص ص٢١٩-٢٥٣.

٣٦. وحيد، أحمد عبد اللطيف. (٢٠٠١). علم النفس الاجتماعي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

المراجع الأجنبية

12- Blackwell, R., Engle, J., Miniard, P. & Rahman, Z. (2005). Consumer Behavior. (10ed). South - Western College pub (1732).

13- Bei, L. (2002). *The Whitepaper on lifestyle: A Report of the 2000 Survey on Taiwanese Consumption Habits.* Taipei City: Business Weekly Publications.

14- Cohen, J., Renken, M. &Calandra, B. (2017). *Urban Middle School Students, Twenty- First Century Skills, and Stem-ICT Careers: Selected Findings from a Front- end Analysis*. Association for Educational Communications & Technology, No.61, P.P.380-385.

15- Corey, G. (2009). *Theory and Practice of Counseling and Psychotherapy.* Belmont: Thomson Brooks/Col.

16- Dechausay, N. (2018). *The Future of Executive- Skills Coaching and Behavioral Science in Programs that Serve Teens and Young Adults.* Center for applied behavioral Science at mdrc.

17- Engler, B. (2009*). Personality Theories*, (8th ed), USA: Wadsworth Publishing.

18- Feldman, S. & Thielbar, G. (1972). Life Styles Diversity in American Society. Boston: Little, Brown and Company.

19- Friedlander, F. & Margulies, N. (1969). Multiple impacts of organizational climate and individual value system upon job satisfaction. The study of people at network, 3, 2017 from: http://doi.org/10.11//J.1744-6570. 1969. Th62300

20- Garry, J. & Cleveland, H. (1999). Social development theory, Retrieved fromhttp://peoplelearn.homestead.Com/MEdHOME2/Technology/WebToos. 2.0 autonomy.pdf.

21- Hawkins, D., Roger J. B. & Kenneth A. (2001). *Consumer Behavior: Building Marketing Strategy, 8/e*: McGraw Hill College.

22- Kefr, N. & Corsini, R. (1974). *Dispositional Sets: A Contribution to Typology, Individual Psychology*. Journal of Adlerian Theory, Research and Practice, Vol.30, No. 3, PP.163 - 178.

23- Kirchherr, J., Klier, J.; Brauns, C. & Winde, M. (_____). *Future Skills: Which Skills Are Lacking in Germany*: McKinsey & Company.

24- Kivunja1, C. (2015). Teaching Students to Learn and to Work Well with 21st Century Skills: Unpacking the Career and Life Skills Domain of the New Learning Paradigm (unpublished ph D.). International Journal of Higher Education, Vol. 4, No. 1.

25- Krishnan, J. (2011*). Lifestyle – A Tool for Understanding Buyer Behavior*. Journal of Economics and Management, Vol. 5, No. 1, PP.283-298.

26- Kwaku, C., Braga, A., Kim, H., Dupuy, K., Bezu, S. & Knudsen, A. (2018). Non-formal girls' life skills programming Implications for policy and practice: Center for Universal Education.

27- Lichtenstein, D. (1999). *Choose mangled metal Funds Over Index Funds: Hypotheses from Consumer Behavior*. Journal of Consumer, Affairs:33:187.

28- Mansour, M. (1979). Life style preference among Saudi Arabian young adults (unpublished Master s Thesis). Humboldt state University, U.S.A.

29- Mosak, H. (1979*). Mosak's Typology Individual Psychology*. Journal of Adlerian Theory, Research and Practice, Vol. 53, No1, PP.192 – 195

30- Onu, A.; Emmanuel, A. & Garvey, O. (2014). *Assessing the Relationship between personality Factors Consumer Buying Behavior in South Nigeria*. international Journal of Business and Social Science, Vol. 5, No. 11(1), PP.231-242.

31- Motallebzadeh, K., Ahmadi, F. & Hosseinian, M. (2018). Relationship between. (2, st). Century Skills Speaking and Writing Skills: Structural Equation Modelling Approach, International. Journal of Instruction, Vol. 11, No. 3, PP265-276.

32- Reilly, L., Cote- Bonanno, J. & Bernstein, J. (1992). *Study to Examine Knowledge and Attitude towards Nontraditional Careers*. New Jersey: State Dept of Education, Trenton Div. of Adults and Occupational Education.

33- Sathish, S.& Rajamohan, A. (2012). *Consumer Behavior and Lifestyle Marketing*. International Journal of Marketing, Financial Services& Management Research, Vol. 1, No 10, P.P156-166.

34- *Skills anticipation: Looking to the Future European Center for the development of vocational training*. (2017)*: Brifing.*

35- Walker, K. (2004). *Future Skills*. Research Brief: Education Partnership, Inc.

36- Wallace, W. (1993). *Theories of Personality*. USA: Library of Congress Cataloging- In Publication Data.

37- Wells, W. & Prensky, D. (1996). *Consumer behavior*. (1ed). John Wiley and Sons Inc.

38- Wenting, W. (2015). *Eight Skills in Future work*. Education, V135, No4, p.p419-422.

39- World Bank. (2002): *World development Indicators*: Washington

40- Wyled, H. (1960). *The Universal Dictionary of English*. USA: Languish Impression.

41- Yi Lin, L. & YuShih, H. (2012). *The Relationship of University Student's Lifestyle, Money Attitude, Personal Value and their Purchase Decision.* International Journal of Research in Management, No.2, Vol.1, P.P19-37.

42- Ylonen, A. (2012). *Student ambassador experience in higher education: skills and competencies for the future*. British Educational Research Journal. 38, No. 5, PP. 801-811.